

اللامى يُجرى سلسلة لقاءات مع رؤساء وفود المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد في قطر

الحقيقة - متابعة

أجرى الدكتور (محمد علي اللامي)، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية رئيس الوفد العراقي المشارك في مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، سلسلة من اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود النظرية في عدد من الدول الأعضاء، وذلك على هامش انعقاد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر في العاصمة القطرية الدوحة. وشملت اللقاءات الثنائية، التي عقدها رئيس الوفد العراقي، لقاءه مع رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشغافية القطرية رئيس الدورة الحالية لمؤتمر الدول الأطراف

(حمد بن ناصر المسند)، ورئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية (مازن الكهموس)، ورئيس جهاز المحاسبة الإماراتي (حميد عبيد أبو شبيب)، إضافة لرئيس هيئة الرقابة الإدارية المصرية (عمرو عادل)، ورئيس وكالة مكافحة الفساد الفرنسية (إيزابيل جوجوزو)، ورئيس هيئة النزاهة في دولة هونغ كونغ (نيريس بال بيرو)، فضلاً عن لقاءات أخرى جمعتهم بعدد من رؤساء المنظمات الدولية والمجموعات المشاركة. ولغرض استثمار هذا الحدث العالمي الأهم على مستوى توحيد جهود مكافحة الفساد في العالم، أكد الدكتور اللامي خلال اللقاءات أهمية تعزيز أطر التعاون الدولي، عاداً إياه ضرورة قصوى للقضاء على آفة الفساد العابرة للحدود؛ لكونها تتطلب استجابة مشتركة تخطى الأطر التقليدية.

وتمحورت اللقاءات حول طرق إعادة الجهات النظرية من التجارب الناجحة، ونقل الخبرات المتعلقة بمكافحة الفساد، وتنسيق القرارات، فضلاً عن بحث آليات تبادل المعلومات حول مرتكبي جرائم الفساد العابرة للحدود، وتوحيد الجهود؛ بغية عدم توفير الملاذات الآمنة لهم. فيما تطابقت وجهات النظر على ضرورة تسخير التقنيات المتطورة والتكنولوجيا الحديثة؛ لتقليص مسالك الفساد، وأهمية تبني الأتمتة والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؛ لغرض توفير الردع اللازم لسلكيات الفساد المستحثة. تجدر الإشارة إلى أن هيئة النزاهة الاتحادية تمثل جمهورية العراق في الاتفاقية العربية والدولية لمكافحة الفساد، كما ترأس حالياً الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد التي تضم في عضويتها عشرين دولة عربية.



رأي الحقيقة

رسالة من مواطن عراقي الى الإطار التنسيقي:

"رجاء لا تجيبون لنا شعيط ومعيط..!"

رأي الحقيقة

تصل إلى أسرة تحرير صحيفة الحقيقة يومياً، رسائل ومناشآت من مواطنين عراقيين تتنوع بين الشكوى و الاقتراحات والمطالبات لكنها تلتقي عند هم واحد لا يختلف عليه اثنان وهو الإسراع بحسب ملف تشكيل الحكومة المقبلة وتسمية رئيسها بعد مرحلة سياسية طال انتظار نهايتها وتعذب الشارع من دورانها في الحلقة ذاتها.

ورغم ان الإطار التنسيقي أعلن أكثر من مرة مضيئه في اختيار مرشحه لرئاسة مجلس الوزراء، إلا أن الرسائل التي تردنا تعكس قلقاً شعبياً مشرعاً من طبيعة هذا الإختيار ومن المعايير التي يفترض ان تحكمه في بلد ثقافته التجارية القاسية ولم يعد يحتمل مزيداً من المغامرات. وأطرف ما وصل الى هيئة التحرير وأكثره صدقاً ووجعاً، رسالة من مواطن عراقي كتبت بلهجة بسيطة لكنها عميقة الدلالة قال فيها " رجاء لا تجيبون لنا شعيط ومعيط لرئاسة الوزراء..! "

عبارة دراجة لكنها تختصر موقفاً سياسياً واضحاً ورسالة لا لبس فيها مفادها ان العراق ليس ساحة تجارب ولا بلد يدار بعقلية الحظ والنصيب ولا دولة تسند قيادتها الى الطرايين او العابرين. هذا المواطن (الذي يحتفظ باسمه) ، وغيره كثيرون يذكرون الإطار التنسيقي بأن العراق الذي نفتخر به هو عراق عظيم بتاريخه، و حضارته وإرثه، بجيشه وشعبه وعلمائه، بأدبائه ومثقفيه ونخبه الوطنية.

عراق لم تعقم ارحامه ولم تنضب طاقاته ولم يخل يوماً من رجال دولة قادرين على تحمل المسؤولية الثقيلة، والوقوف بوقار في المحافل الدولية ورفع اسم البلاد بما يليق به.

والسؤال الذي يطرحه الشارع اليوم وبإلحاح هو: هل يعجز العراق حقاً عن إيجاب رئيس وزراء يليق باسمه ومكانته الرفيعة؟، ام ان المشكلة في آليات الإختيار، وفي حسابات ضيقة تقدم أحياناً على حساب الدولة وهويتها؟.

ان تصغير منصب رئيس وزراء العراق، او التعامل معه بوصفه وظيفة تنفيذية خاضعة لهذه الكتلة او تلك، هو إساءة صريحة للدولة العراقية أولاً وللمكون الشيعي ثانياً قبل ان يكون خطأ سياسياً فادحاً سيكون حساب تصحيحه لا سمح الله ثقيل.

فهذا المنصب هو الموقع الأول في الدولة ورمز سيادتها ولا يجوز تقزيمه او اخضاعه لمنطق المحاصصة او توازنات اللحظة.

والمطلوب اليوم من الإطار التنسيقي بوضوح لا يحتمل التأويل أن يأتي بشخصية بحجم العراق وبقوة العراق وإيراث العراق، شخصية قادرة على الحكم والنجاح لا على إدارة الأزمات فقط. بمعنى شخصية تمتلك الخبرة والوضور والقرار وتحظى بالقبول الداخلي والإحترام الخارجي أيضاً.

ولعل تجربة العامين الماضيين قدمت مثلاً لا يمكن تجاهله حين نجحت الحكومة الحالية في كتابة قصة نجاح عراقية واضحة ومشهودة أقر بها الخصوم قبل الإصداق ونالت رضا الشارع واحترام الاطراف الدولية بفضل ادارة متوازنة وخبرة عملية، وقدرة على تحويل التحديات الى فرص.

إن رسالة المواطن الذي يحترق قلبه ليست شتيمية ولا مزايده بل هي نداء وطني صادقاً حتماً.

نداء يقول للإطار التنسيقي: إن العراق أكبر من الأسماء الضعيفة، واثقل من أن يدار بعقلية الجمالة، وحق بأن يحكم برجال دولة لا يبرشخي صدفة.

فهل تلتقط الرسالة هذه المرة، أم، وساعتها لن يفيد الإطار كل ذم..

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس
18 12 2025
العدد (3033)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

السوداني يهنئ ملك البحرين

بالعيد الوطني للمملكة ويؤكد على تعزيز أواصر التعاون

الحقيقة - خاص

هنأ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، بمناسبة احتفال مملكة البحرين بعيدها الوطني. وذكر المكتب الإعلامي في بيان ورد للحقيقة أنه "خلال الاتصال جرى التأكيد على عمق العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين".

وتابع أنه "جرى بحث العلاقات المشتركة بين العراق والبحرين، وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز أواصر التعاون البناء في مواجهة مختلف التحديات".

في سياق مختلف ترأس رئيس الإعمار والتنمية محمد شياع السوداني، اجتماعاً لنواب الائتلاف تمهيدا لانطلاق أعمال البرلمان الجديد.

وذكر الائتلاف في بيان له، انه "عقد نواب ائتلاف الإعمار والتنمية اجتماعاً تنسيقياً برئاسة رئيس الائتلاف محمد شياع السوداني، وذلك قبيل انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب للدورة البرلمانية الجديدة، والمقرر عقدها بدعوة من السيد رئيس الجمهورية في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول 2025".

واكمل "جرى خلال الاجتماع بحث الاستعدادات المتعلقة بالجلسة الأولى

والاستحقاقات الدستورية المترتبة عليها، فضلاً عن مناقشة آليات توحيد الموقف النيابي للائتلاف بما ينسجم مع السياقات الدستورية ويعكس مسؤولية المرحلة".

وتابع ان "السوداني أكد على اهمية



كما تناول الاجتماع بحسب البيان تنسيق المواقف داخل مجلس النواب، بما يضمن ادارة سلسة للاستحقاقات المقبلة، ويسهم في ترسيخ مسار سياسي منظم وقادر على الاستجابة لمطالبات المرحلة.

الداخلية: عملية تأمين الحدود

مع سوريا تسير بصورة أفضل من السابق

الحقيقة - خاص

وصف رئيس دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية العراقية العميد مقداد ميري، أمس الأربعاء، إجراءات تأمين الحدود العراقية مع سوريا بأنها "أفضل من أي وقت مضى"، مؤكداً أن المياه الإقليمية للعراق تحت السيطرة.

وقال ميري في مؤتمر صحفي للإعلان عن الإنجازات المتحققة والإحصائيات الخاصة بالسنوات الثلاث الماضية من عمر الوزارة، إن "عملية تأمين الحدود مع سوريا تسير بصورة أفضل من السابق، حيث أن الحدود لم تكن سابقاً كما هي عليه اليوم، من حيث انتشار المخافر والمقار العسكرية وإنجاز سياج من الكتل الكونكريتية مع نصب 1200 كاميرا حرارية على طول الشريط الحدودي".

وأشار ميري، إلى وجود "طائرات مسيرة وضعت لمراقبة الحدود مع إنشاء سواتر وخنادق ترابية وغيرها من إجراءات". وأوضح ميري، أن هناك إجراءات مخططة لتأمين المياه الإقليمية من خلال نشر 20 زورق".

وتعمل قيادة قوات الحدود العراقية، على استكمال نصب الجدار الكونكريتي على الشريط الحدودي مع سوريا.

وقالت القيادة في وقت سابق من العام الحالي، إنها "مستمرة بأعمال نصب الجدار الكونكريتي في قاطع لواء مغاور الحدود في طريفواي شمال القائم على الشريط الحدودي العراقي السوري".

وبعد سقوط نظام الأسد في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، تخشى السلطات العراقية عودة سينااريو أواسط العام 2014 عندما تمكن تنظيم داعش من



السيطرة على مناطق تُقدر بثلاث البلاد النظام والفصائل المعارضة في السنوات على خلفية امتداد الصراع في سوريا بين الماضية.

ثقافة

(حين تعيد النظرات كتابة المعلقات)

شعرية وجود الزمن بين ماضي المعلقات

وحاضر القصيد في نص الشاعرة إنعام الحمداني

الشعر لغة فنية وإيقاع وصورة خيالية ، وهو يعتمد في التعبير عن المعنى وايضا اللغة، وهذا يشير الى الفطنة والعلم الدقيق، وهو شكل من أشكال النثر الابدي ، مما فيه من جمالية لموضوع واضح كما في قصيدة الشاعرة انعام الحمداني . إطلاق القياس المركب في قضايا خيالية يؤثر في النفس، فتعبير مبدأ فعل أو ترك أو رضاء أو بسط أو ألم، والشعر بهذا المعنى...

التفاصيل 9 ص

تشكيل

حامد سعيد... حين يتحول اللون إلى ذاكرة حية

((اللون لا يعيد إنتاج الأشياء كما نراها بل يكشف عن رؤيتها الداخلية)) بول كلي

تنطق هذه العبارة على تجربة حامد سعيد لأنها تكشف جوهر مشروعه الفني الذي لا يكتفي بتمثيل المرئي بل يغوص في طبقاته العميقة محولا اللون إلى أفق تأويلي تتجسد فيه الروح والذاكرة والمكان...

التفاصيل 10 ص

آراء وأفكار

"نون"

تسمية النسخة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب بـ "نون" ليست تفصيلاً شكلياً، بل اختيار مشغول بفطنة، ومحمل دلالة ثقافية تتجاوز الحرف إلى ما يرمز إليه. إنها "نون" المعرفة، و"نون" اللغة، و"نون" ... ينشر هذا المقال في جريدة طريق الشعب وجريدة الحقيقة في اليوم نفسه

التفاصيل 5 ص

العراق يرحب بقرار الحكومة السويسرية برفع حظر السفر المفروض على المدن العراقية

الحقيقة - خاص

أعربت وزارة الخارجية، عن ترحيبها بقرار الحكومة السويسرية رفع حظر السفر المفروض على عدد من المدن العراقية.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أنها "تعرب عن ترحيبها بقرار الحكومة السويسرية رفع حظر السفر المفروض على عدد من المدن العراقية، والذي يشمل، كخطوة أولى، كلا من بغداد، والبصرة، والنجف، وبابل، وكربلاء، إضافة إلى إقليم كردستان، وذلك نتيجة الجهود الدبلوماسية المتواصلة التي بذلتها وزارة خارجية جمهورية العراق، وبالتنسيق المستمر مع وزارة الخارجية السويسرية والجهات المختصة ذات العلاقة".

وأضافت، إن "هذا القرار يعكس تنامي الثقة الدولية بالأوضاع الأمنية والاستقرار الذي تشهده المدن العراقية ، ويعد خطوة إيجابية تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق والاتحاد السويسري، وتوسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات".

وتمنت، "التعاون البناء من الجانب السويسري"، مجددة "حرصها على مواصلة العمل الدبلوماسي بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز صورة العراق الإيجابية على الساحة الدولية".



الديمقراطية نظام راقٍ تحكّمه قوانين وأعراف

طارق العبودي

الديمقراطية.. فضاء واسع يعطي الحرية لجميع النشاطات الاجتماعية والسياسية وفق احكام وضوابط يفرضها الشارع والعرف الاجتماعي والتقاليد المكتسبة ودرجة الوعي والتطور والرقى لا ان تكون مشاعة بالمطلق ويحكمها الانفلت والفوضى، وما نلاحظه في بلدنا كثرة الاحزاب والتيارات السياسية وبدافع رغوي ومزاجي لمجموعة من الاشخاص يقومون باعلان تشكيل ما يسمى بالحزب السياسي وهو بالحقيقة عبارة عن دكان ذي اسماء وعناوين براقة ومحتوى طائفي او اثني او عشائري .. يتم الارتزاق من خلاله بعد ارتباطه باجندات وعناصر خارجية تقوم بتمويله ودعمه .. ويكون لهذه الدكاكين رواج ونشاط محموم قبل الانتخابات عادة، بحيث يتلقى الدعم والانساند من جهات مختلفة طمعاً بالحصول على مواقع سياسية مهمة في الحكومة...

وكما هو معروف ومفهوم من الجميع بأن اي حزب سياسي المفترض لديه برنامج ينسجم مع طبيعة الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبلد ويضع الحلول للمشاكل والحاجات الملحة للشعب ولدى هذه الاحزاب ايضا نظام داخلي يحكم عمل تلك المجموعة وينظم نشاطاتها وهيئاتها الفكرية ... وهذا ما لا نجده في هذه الدكاكين وان شاغليها لا يعرفون ماذا يريدون وماذا يهدفون واين هم سائرون ؟ وسرعان ما يغلقون ابوابهم بعد فشلهم بعدم الحصول على أي مكسب... وعليه ، المطلوب من الحكومة وعلى مفوضية الانتخابات وضع ضوابط واسس وقوانين لتشكيل الاحزاب ... ومن لا تتوافر فيه تلك الشروط وتلك المبادئ لا يسمح له الاعلان عن نفسه ... وتصنف هذه الاحزاب وفق هذا المفهوم القانوني والسياسي كونها عناصر مشاغبة وخارجة عن القانون ...

فمرحبا بالحزب الذي يملك برنامجا واضحا ونظاما داخليا معلنا وهوية سياسية وقاعدة ورصيدا جماهيريا ويعبر عن طموحات وامال ورغبات الناس بكل مكوناتهم ويستجيب لقانون التطور والرقى والحضارة والتمدن ومن اجل افضل للجميع... وهذا الحزب يحظى بالتقدير والاحترام ويشار له بالبنان..

الداخلية تعلن انخفاض نسبة الجرائم الإرهابية الى 88 بالمئة والدكات العشائرية لـ 92 بالمئة



وأكد ميري، أنه "لا توجد إطلاقاً صناعة للمخدرات في العراق، وكانت هناك 3 معامل لصناعة الكبتاجون والكريستال وتم كشفها ومنعها وإغلاقها".

مالية تقدر بأكثر من 71 مليار دينار، وتفكيك 1231 شبكة 171 منها دولية، مع 286 حكم إعدام بحق تجار المخدرات، و126 مذكرة قبض بحق تجار دوليين فضلا عن تنفيذ 7 عمليات خارج العراق".

وأردف، أنه "خلال السنوات الثلاث الماضية سجلت الوزارة ارتفاعاً 366% في معدل الضبطيات بمجال المخدرات و21 ألف أمر قبض بحق تجار المخدرات، و21181 حكماً من القضاء مع فرض غرامات

وتوقيع 11 مذكرة تفاهم أمنية في مجال المخدرات مع دول إقليمية، وأيضاً إنشاء منظومة استخباراتية لتتبع جرائم سرقة الآثار وتجهيز طائرات مسيرة لجميع الوحدات الاستخباراتية في الوزارة".

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، امس الأربعاء، عن انخفاض نسبة الجرائم الإرهابية الى 88 بالمئة والدكات العشائرية إلى 92 بالمئة. وقال مدير إعلام الوزارة، العميد مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي، إن "الوزارة تسجل نحو 10 آلاف عائلة أسبوعياً ضمن مشروع حصر الأسلحة"، مشيراً إلى أن "نسبة الجرائم الجنائية انخفضت بنسبة 14 بالمئة خلال الثلاث سنوات الماضية". وتابع، أن "نسبة تنفيذ أوامر القبض ارتفعت الى 86 بالمئة، وإنجاز الأوراق التحقيقية أيضاً بنسبة 78 بالمئة، مع إنجاز 16 مصحة قسرية للمدمنين"، مبيناً أن "مشروع أتمتة مراكز الشرطة وصل الى 93 بالمئة، مع إنجاز مشروع الربط الإلكتروني للفنادق". وأشار إلى أنه "تم استحداث مديرية الجرائم المعلوماتية والاستخباراتية الإلكترونية ونفذت عشرات العمليات، مع القبض على الكثير من مفضي جرائم الابتزاز والاتجار بالبشر، والحصول على أكثر من مليون وثيقة تعود لعصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن قتل 222 إرهابياً". وأكد، أن "نسبة الجرائم الإرهابية انخفضت الى 88 بالمئة والدكات العشائرية الى 92 بالمئة، مع تبادل 1300 معلومة متبادلة مع دول الجوار بخصوص تجار المخدرات،

عمليات بغداد تغلق عدداً

من مواقع كور صهر المعادن والحرق العشوائي

الوطني، وزارة البيئة، الدوائر البلدية) من غلق عدد منها لما تسببه من أضرار بصحة وسلامة المواطنين، وذلك ضمن مناطق (كسرة وعطش، الكوام الفحامة المحمودية) بجناحي الكرخ والرفصافة".

العشوائيات المخالفة للضوابط والشروط البيئية بهدف تقليل التلوث الحاصل نتيجة انبعاث الغازات والروائح المرافقة لعمليات الإنتاج، وأضاف أن "اللجنة تمكنت بالاشتراك مع مفرز (جهاز الأمن

البيئية والصحية. وذكرت القيادة، في بيان أنه "تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، تواصل لجنة الأمر الديواني (241285) متابعة وتدقيق مواقع وكور صهر المعادن وغلق

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الأربعاء، عن غلق عدد من مواقع "كور صهر المعادن والحرق العشوائي" المخالفة للضوابط

الحقيقة - متابعة

صحة العراقيين

واقتمادهم في مواجهة "الهبة الديموغرافية"

دون سن الخامسة، وزيادة متوسط العمر المتوقع. وفي هذا الصدد يشير إلى أن معدلات الأعمار تحسنت مؤخراً لتصل إلى 72 سنة للرجال بعدما كانت 69، و74 سنة للنساء بعدما كانت 71، كما يشمل البرنامج زيادة عدد الأسرة بالمستشفيات وتحسين الخدمات الصحية عبر إنشاء مشاريع ومستشفيات جديدة لاستيعاب الطلب المتزايد.

تحد مزدوج

بدوره، يؤكد الخبير الاقتصادي مصطفى الفرج أن النمو السكاني السريع في العراق يمثل "سلاحاً ذا حدين"، فهو فرصة للاستثمار في الطاقة الشبابية إذا روعي التخطيط الاستراتيجي، لكنه يتحول إلى عبء في حال غياب السياسات الاقتصادية السليمة. ويشير الفرج إلى أن العراق يشهد تضاعفاً تقريباً لسكانه كل 35 سنة، مما يستدعي خطاً مدروسة لاستثمار هذه الطاقة البشرية في القطاعات الاقتصادية المختلفة، بعيداً عن الاعتماد الكلي على النفط. ويدعو الفرج في الختام إلى تنشيط قطاعات السياحة والصناعة والزراعة لمواءمة النمو السكاني مع الفرص الاقتصادية، وتخفيف معدلات البطالة العالية بين الشباب.

من جانبه، يبين المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية، عبد الزهرة الهنداوي، أن الوزارة أطلقت في 2023 "الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية"، التي تغطي 11 محوراً تتعلق بالصحة والتعليم والسكن ودعم الفئات الهشة والشباب والمرأة، فضلاً عن مواجهة التغيرات المناخية. ويشرح الهنداوي أن محاور الصحة تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية الأولية، وخفض وفيات الأطفال

خلال برنامج التأمين الصحي الوطني وبرامج دعم الأسر محدودة الدخل. ويوضح صالح أن هذه السياسات تهدف إلى خلق توازن بين النمو السكاني والقدرة الصحية لتحديد الاحتياجات الصحية وتحسين كفاءة الإنفاق. كما تتضمن أيضاً: تعزيز توزيع الموارد البشرية الصحية بشكل متوازن للحد من التفاوت الجغرافي في الخدمات الطبية، وضمان العدالة في الوصول للخدمات الطبية من

السياسة السكانية

البنية التحتية الصحية وبناء مستشفيات ومراكز جديدة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وإدخال التحول الرقمي في القطاع الصحي عبر ربط السجلات الطبية بالمرافق الصحية لتحديد الاحتياجات الصحية وتحسين كفاءة الإنفاق. كما تتضمن أيضاً: تعزيز توزيع الموارد البشرية الصحية بشكل متوازن للحد من التفاوت الجغرافي في الخدمات الطبية، وضمان العدالة في الوصول للخدمات الطبية من

الحقيقة - وكالات

يواجه العراق تحديات متزايدة في قطاع الصحة نتيجة النمو السكاني السريع، ما أدى إلى ضغوط على البنية التحتية الصحية، وتزايد الطلب على المستشفيات والمراكز الصحية. وتسعى الحكومة العراقية إلى وضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد توازن بين النمو السكاني واحتياجات الخدمات الصحية، بما يضمن تحسين جودة الحياة وتعزيز استدامة الصحة العامة كمحرك للنمو الاقتصادي. وتبرز هذه التحديات في ضوء النتائج الأخيرة للتعداد السكاني، التي أظهرت أن عدد سكان العراق يبلغ 46 مليون نسمة، بينهم نحو 60% من الشباب ضمن الفئة العمرية 15-32 عاماً، ما يعرف بالـ"هبة الديموغرافية"، والتي تشكل فرصة كبيرة إذا تم استثمارها بشكل فعال، لكنها تتحول إلى عبء في حال إهمال التخطيط الإستراتيجي.

جهود حكومية

وفي هذا السياق، يقول مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، إن الحكومة تسعى إلى مواجهة هذه التحديات من خلال إستراتيجية اقتصادية متكاملة ضمن البرنامج الحكومي ورؤية العراق 2050. وتتضمن هذه الرؤية بحسب ما تحدث به صالح: زيادة الاستثمار في

التجارة توضح آلية تسلم الحنطة المتأخرة وتؤكد خضوعها للفحص النوعي

الحقيقة - متابعة

أوضحت وزارة التجارة، امس الأربعاء، آلية تسلم الحنطة المتأخرة من الفلاحين، فيما أكدت أن جميع الكميات المسلمة تخضع للفحص النوعي والمواصفات المعتمدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة، محمد حنون: إن "توجيه وزارة التجارة لفروعها ومواقعها بتسليم الحنطة من الفلاحين على مدار 24 ساعة يأتي في إطار حرص الوزارة على دعم المنتج المحلي وضمان عدم تكديس المحاصيل أو تعرضها للتلف"، مبيناً أن "ذلك لا يعني أن موسم التسويق الرئيسي ما زال مستمراً". وأضاف أن "التسليم يشمل الحنطة المسوقة ضمن الضوابط المعتمدة سواء كانت كميات متأخرة من الموسم الحالي أو محاصيل ناتجة عن فروع في مواعيد الحصاد بين المحافظات أو حنطة تم استكمال إجراءات فحصها وتسويقها أصولياً". وأكد أن "جميع الكميات المسلمة تخضع للفحص النوعي والمواصفات المعتمدة وبما ينسجم مع الطاقة التخزينية المتوفرة وخطط الخزن الاستراتيجي".



الطريق إلى هولندا مفارقات السفر، مهرجان ميزوبوتاميا، سبينوزا، وحكايات أخرى

كان اللون البرتقالي يقفز في رأسي كلما ورد اسم "هولندا" وعوالمها الهادئة، وسحر
عمرانها، وألفة أمكنتها، فعلا، هكذا يتكرر المشهد في خيالي وأنا أحاول أن أدخل على
اليوتيوب للاطلاع على لغتهم ومعرفة بعض الكلمات الشائعة في التداول اليومي وبحسب
الحاجة في التعاملات الأولية في المطعم، المقهى، الفندق، وفي الشارع، هذا البرنامج
استمر معي وقتا لاتسلح ولو ببعض مفردات وتركيب جمل والإصغاء إلى طريقة نطقها، كنت
قد تعودت قبل ذلك يوم تمت دعوتي إلى إسبانيا للمشاركة في مهرجان غرناطة الدولي
للشعر، وانشغلت كثيرا في متابعة تعلم بعض دروس اللغة في اليوتيوب، فهي محطة
مهمة قبل أن تدخل مدينة لا بد من معرفة بعض الشيء من هذا الحقل الكبير.

حبيب السامر

يصارع اللوح الزجاجي المواجه له ويعكس صورته. لنواصل رحلة البحث عن المتاحف والأماكن المهمة في لاهاي الهادئة بالأضواء الفضية التي تلامس وجهي على المائدة الدائرية وتخفي!

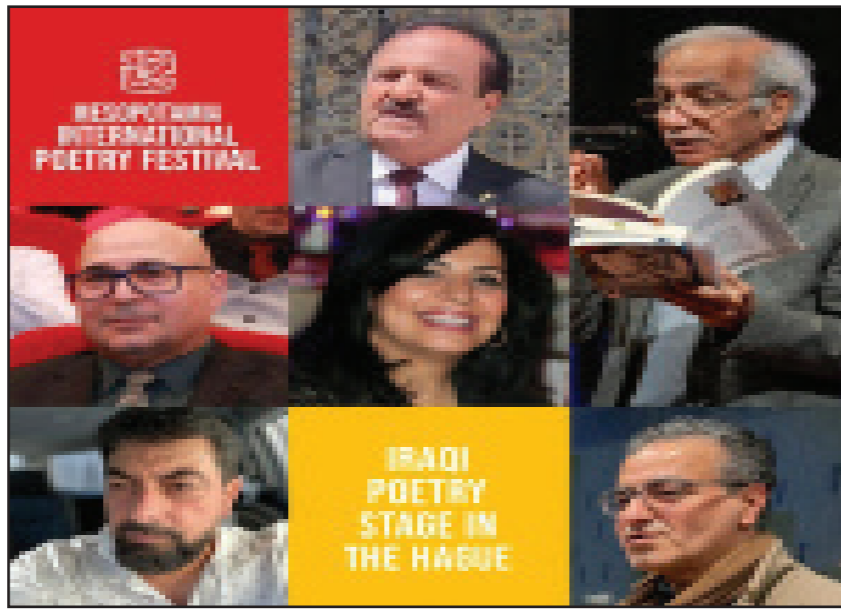
كان وقت الجلسة الشعرية الافتتاحية مساءً في المركز الثقافي التعليمي لتضم نخبة مميزة من الشعراء المشاركين في المهرجان، وتخلل حفل الافتتاح وصلات موسيقية جميلة، كان الطريق بين الفندق ومكان القراءات الشعرية جميلا يفصله النهر، وتوزع على جانبيه الكافيهات الصغيرة لنمر بشارع الغانبات الجميلات الذي يوصلنا بنصب (سبينوزا) لنخترق شارعاً آخر للوصول إلى الفندق، لتلتقي بالأصدقاء هناك.

ومن منا لا يتذكر الفنان (ستار) كان دايمو المهرجان بعجلته الهوائية وآلته الموسيقية، ينقل مستلزمات المهرجان ويعزف مصاحباً للقصائد، يتحرك بين الجميع بابتسامته التي لا تفارقه.

دار الفنون في لاهاي

وفي اليوم التالي كانت لنا جولة في المدينة صحبة الأصدقاء (محمد الأمين، عبدالرزاق الربيعي، عدنان الصائغ، عبدالهادي سعدون، جمانة طراونة، دلال جويد، مزوار الإدريسي، صحبة صديقنا شعلان لنعلم المشوار إلى محكمة العدل الدولية فيما اختار الصديقان عبدالهادي ومحمد الأمين طريقاً آخر (رحلة الدرجات الهوائية) والتحق بهما صديقنا حسين نهابة، لتكون على موعد في دار الفنون في لاهاي لتبدأ الجلسة الشعرية مساءً في قاعة جميلة لتتناوب على القراءات الشعرية، مع افتتاح معرض الكتاب المتنوع ووجبات الأكل الخفيفة والشاي والقهوة، بعدها قمنا بزيارة إلى أحد الأصدقاء العراقيين المقيمين في لاهاي لنمضي الليلة مع عشاء عراقي فاخر وقراءات شعرية وأغان عراقية وهولندية مطربة شابة تدرت على أنغام الفنان (ستار) لتردد بعض الأغاني العراقية بلهجتها الطرية، لكنها أجادت اللحن والاندماج جداً، وفي ضحى اليوم التالي كنا على موعد العودة بالقطار إلى مطار امستردام صحبة الصديقين (عبدالهادي سعدون وحسين نهابة) وقد أوصلنا إلى المحطة صديقنا شعلان.

بعد ثلاثة أيام جميلة في لاهاي، وقد احترمت في الرأس الأفكار، الصور، الحياة الهادئة، أحاديث الأصدقاء، زهات متجددة في أماكن نكتشفها نوا، قررت أن أكمل السفر إلى دول أخرى، طالما أنت في أوروبا، وقد ضمنت "الشغفن" في جوازك، عليك أن تكمل رحلة الاكتشاف والمتعة في الإطلاع على سحرها الذي كثرما حلمت في الوصول إلى أرضها والتجوال في شوارعها وزيارة متاحفها وعوالمها الساحرة.



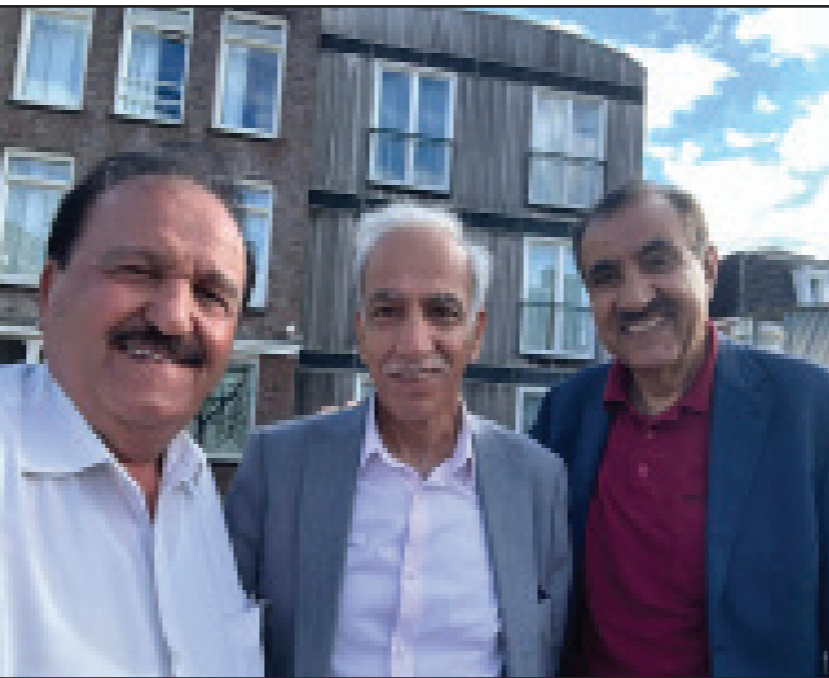
تذكري قطار يوصلنا إلى مدينة "لاهاي" مكان إقامة وفود مهرجان "ميزوبوتاميا"، ولأنه خبير رحلات عديدة هنا كان يشرح في بعض المعالم المهمة، وصلنا إلى مكان إقامته أولاً في فندق قريب من محطة القطر، وبعد انتظار قصير ارتشفنا القهوة الهولندية في صالة الفندق، توجهننا إلى مكان إقامة الوفود المشاركة سيراً على الأقدام، لأن المسافة قريبة، وصلنا الفندق ليستقبلنا صديقنا الشاعر والمترجم محمد الأمين بضحكته وأحاديثه اللطيفة، وبعد وقت قصير وصل الصديق الشاعر والمترجم المغربي مزوار الإدريسي لتتناول وجبة غداء في مطعم قريب من سكننا.

نصب سبينوزا

في صباح لاهاي المشمس زرنا نصب الفيلسوف (سبينوزا) ومدفنه وسط الكنيسة، نستمر في التجوال بين الشوارع وعلى حافات الأنهار ومراقبة حركة الزوارق، كانت العجلات الهوائية تتخاطف من مرمرها الخاص، وخطوط النقل العام المختلفة، وتتوزع البنائيات بعناية، بعد وقت كانت الأجل تلك الجلسة التي تناولنا فيها وجبة السمك البحري، حينها انتهت إلى الون المضطرب وهو يحاول أن يخرج وهو



لكنه القلق الذي لمحت في عينيه الذابوتين، دقائق وتضاعف صوت منبه الطائرة "نحن الآن نمارس طقس الهبوط في مطار امستردام" صحنوا لتتابع شيئاً من المدينة وهي- الطائرة- تهبط بنا، معالم طواحين الهواء، منظر الشمس فوق الغيوم، موج أبيض، فركتنا عيوننا ومططنا أجسادنا من كسل طويل، لتراقب الهبوط حيث



وشك الهبوط. الباصات تنقل المسافرين بحسب مطاراتهم المقصودة، وفق أرقام تستوجب منك صعود وهبوط الأزيمة الناقلة والمدارج الكهربائية، رقم "الكيت" كان هكذا دون في تذكري المساء، المقعد 9D نمارس طقس التوقف قبل التوجه إلى مطار امستردام الهولندي، وكالعادة تغطس عيوننا بنعاس لذيذ وهي تحاول أن تمنح الضوء حصصة للنظر إلى حركة الناس المتخاطفة، الأجساد ترتطم ببعضها وصرير عجلات الحقائق يترك صوتاً مزعجاً أحياناً، الباصات الطويلة تقل المسافرين إلى أماكن جثوم الطائرات المخصصة بحسب مساراتها المحددة، كان الصباح يزهق في المدن لينثر على الحياة بيضاء جميلة، جناح الطائرة على يميني وصوت المحرك في رأسي، الطائرة تشق نفق الغيوم المتجمعة، صعداً بمسافات عالية والغيوم تحت نظرننا، لكنه "النعاس" يربك كل شيء لا يدع تمارس فضول رؤيتي العوالم العلوية بانتظام، وكريسي البيكاسوس ضيق، تلمح أشكالاً وحركات غريبة للمسافرين وهم يحاولون الغط في نوم مضطرب، كان الرجل الذي يجلس جوار يمارس أشكال الحركات، مرة يضع رأسه على طاولة الطعام الأمامية الصغيرة، ثم يرفع رأسه ليضعه على الكريسي الأمامي،



لكل مدينة نكهتها، ملامحها التي قد تعتقد انها تتشابه إلى حد ما، لكنها تختلف في التفاصيل الصغيرة، واليوميات، والحركة المتسارعة للناس، والطبائع التي تجدها قريبة منك بعفويتها وسهولة ممارستها، لأنهم لا يركزون على الأشياء الصعبة بل على أمور تمضي معهم في حياة هادئة. صراحة، كنت في توق وشوق إلى هذه المهمة الجميلة من خلال دعوة وجهت لي للحضور والمشاركة في مهرجان ميزوبوتاميا في لاهاي، كنت أتابع بشكل يومي من خلال عمل "كروب" للمدعوين في الواتساب للمناقشة وتبادل الآراء، وكانت بحق فرصة رائعة في تداول كل الأشياء التي تشمل السفر والإقامة والبرنامج الثقافي والقصائد وعددها وترجمتها إلى اللغة الانكليزية، وكانت الحوارات ودية وتسودها الحميمية، وفكرة للنحو مع المدعوين من بلدان عربية وعالمية.

حجزت مبكراً من مطار بغداد إلى مطار امستردام مروراً بمطار صبيحة / اسطنبول وهذه الفكرة تعلمتها من أصدقاء الخبرة في شؤون السفر، حاولت أن أجد حجزاً من البصرة ولكن دون جدوى، المهم ارتضيت بالنصيب ورتبت أموري في سفر بري من البصرة إلى مطار بغداد وبوقت تجاوزت ست ساعات حتى وصلنا صالة استقبال الضيوف ليلاً، وكنت في تواصل مستمر مع الصديق الشاعر والكاتب حسين نهابة من بابل حول الصحبة إلى هولندا، كان موعد انطلاق طائرة "البيكاسوس" بحدود الساعة الثالثة فجراً ولكنها تأجلت مدة ساعة أو أكثر، كنت قد أكملت الحجز والتفتيش وختم الجواز والدخول إلى الصالة الداخلية، وخلال تصفحي في الهاتف الجوال رفعت رأسي، إذا بصديقي المبتسم "نهابة" يطبل بروحه المعهودة، جلسنا نتبادل الحوارات العامة ونتجول في الصالة حتى وصلت الساعة البطيئة للمناداة حول طائرنا والتوجه إلى الـ (GATE) لتكون في طاور طويل وتدخل في خرطوم يوصلنا إلى الطائرة.

دارت محركات الطائرة بهديرها الصاخب لأنني كنت أطل على جناحها الطويل، أنظر من النافذة البيضوية الصغيرة لا ألمح سوى إضاءة خافتة تشير إلى انبلاج الفجر البغدادي بعد حين، أقفلت بنا بعد أن أخذت جولة في شوارع المطار لتستقر على شارع يفتح أمام انطلاقتها الحاسمة لترتفع في السماء وهي تشق الفضاء بمقدمتها، ليسبح الجناحان في الظلام وترتفع أكثر حتى تتلاشى ملامح العاصمة في تلك النافذة.

مطار صبيحة - أمستردام

هبطنا في مطار "صبيحة" في اسطنبول صباحاً، كان المطار مكتظاً بالمشافرين القادمين والمغادرين، الجو الرطب يخفق الأنفاس، تجولنا في المساحات الواسعة للمتاجر المنتشرة للعبور، والكافيهات، الأجساد ترتطم ببعضها، غادرنا مطار صبيحة، ما يربكنا فعلاً بداية انطلاق الطائرة ودوران عجلاتها، بكل هذا الحمل من الأجساد، لتسبح في مناهة الفضاء، نستدل على مجاهيل الرحلة من إضاءة خافتة في الهاوية، أقصد المساحة السحيقة البعيدة التي تتراءى لنا وكأنها "روايزين" في بيت قديم، ولحظة ارتطام العجلات مع بلاطات المدرج، لحظات قلقة تعصرني كلما سمعت المضيفة الأنيقة تنادي بأننا على



جاسم الحفني

تسمية النسخة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب بـ "نون" ليست تفصيلاً شكلياً، بل اختيار مشغول بفضة، ومحمل بدلالة ثقافية تتجاوز الحرف إلى ما يرمز إليه. إنها "نون" المعرفة، و"نون" اللغة، و"نون" المرأة التي أريد لها أن تبقى في الذاكرة، ولكنها ظلت حاضرة في المتن، تكتب وتفكر وتنتج بصبر ومثابرة. جعل

"نون"

إلى السوراء، في مسعى واضح لتحويلها إلى ملحق، أو هامش، أو رقم ثانوي تسلب حقوقه بصلافة ويغطاء قانوني. في هذا السياق، يكتب حضور المرأة في المعرض معنى مضاداً. لم تنس المرأة العظيمة، ولم يمح أثرها، وكان حضورها في هذا الفضاء الثقافي أساسياً ومحتفى به، أقوى من كل محاولات الطمس والتقليل والتراجع. وهنا يضيء قول مظفر النواب في ملحمة "بحار البحارين" هذا المعنى بصدق واضح: (ونون النسوة ما نامت أبداً، نقطة نون النسوة مما تذرف دمعا مسحت، وأتى النون هلالاً فوق المركب) ليس عن ذاكرة لا تنام، وعن

ويكتمل هذا المعنى بالالتفاتة اللافتة إلى تكريم مئة امرأة عراقية في هذا المعرض. مئة اسم لا يجمعها قالب واحد، بل تعكس فسيفساء العراق، تنوعه القومي، وثرائه الثقافي، وجمال تعدده. نساء قدمن إسهامات متميزة في المعرفة، والثقافة، والعمل، والحياة العامة، وحفظت الذاكرة أثرهن رغم محاولات التهميش والإقصاء. هذا التكريم يستعيد ذاكرة تجاهلتها المؤسسات الرسمية طويلاً، بل وأسهمت في تهميشها. فالدولة، بدل أن تسمى منجز المرأة وحقوقها، ذهبت إلى تعديل (قانون الأحوال الشخصية) على نحو ينتقص من مكانتها القانونية والاجتماعية، ويعيدها خطوة

إلى الوراء، في مسعى واضح لتحويلها إلى ملحق، أو هامش، أو رقم ثانوي تسلب حقوقه بصلافة ويغطاء قانوني. في هذا السياق، يكتب حضور المرأة في المعرض معنى مضاداً. لم تنس المرأة العظيمة، ولم يمح أثرها، وكان حضورها في هذا الفضاء الثقافي أساسياً ومحتفى به، أقوى من كل محاولات الطمس والتقليل والتراجع. وهنا يضيء قول مظفر النواب في ملحمة "بحار البحارين" هذا المعنى بصدق واضح: (ونون النسوة ما نامت أبداً، نقطة نون النسوة مما تذرف دمعا مسحت، وأتى النون هلالاً فوق المركب) ليس عن ذاكرة لا تنام، وعن

عنواناً للمعرض ليس زينة ثقافية، بل جزءاً أساسياً من المشهد، وإصراراً واضحاً إلى ما يراد استعادته من معنى ودور. اختيار الكاتبة المترجمة القديرة "لطيفة الدليمي" شخصية للمعرض ينسجم تماماً مع هذا المعنى. نحن أمام كاتبة لم تصنع حضورها بالضجيج، بل بالبنجر المعرفي والسرد العميق وترجماتها الزرية، وباشتراكها الهادئ مع أسئلة العلم والفلسفة والإنسان. تكريمها هنا ليس احتفاءً باسم، بل إشادة بمسار ثقافي عقلاني وتنويري، اشتغل طويلاً خارج الاستعراض، فهي بعيدة عن الشاشات والمهرجانات وبقيت غزيرة الإنتاج ثابتة الأثر.

● ينشر هذا المقال في جريدة طريق الشعب وجريدة الحقيقة في اليوم نفسه

التسول ظاهرة غريبة وغير حضارية

بغداد. وطبعاً هذه الدولارات تهرب إلى خارج العراق بكل سهولة. على الحكومة العراقية أن تعلم بأن هذه العصابات المشبوهة تستغل القوانين العراقية وضيافة العراقيين لهم من أجل الحصول على المال دون أي تعب أو عناء وعليه يجب أن يتم وضع حد لهذا الظاهرة غير حضارية تسيء لسمعة البلد وتصبح شائعة لأعداء العراق، بأن البلد فيه الكثير من الفقراء من العراقيين في

بغداد. وطبعاً هذه الدولارات تهرب إلى خارج العراق بكل سهولة. على الحكومة العراقية أن تعلم بأن هذه العصابات المشبوهة تستغل القوانين العراقية وضيافة العراقيين لهم من أجل الحصول على المال دون أي تعب أو عناء وعليه يجب أن يتم وضع حد لهذا الظاهرة غير حضارية تسيء لسمعة البلد وتصبح شائعة لأعداء العراق، بأن البلد فيه الكثير من الفقراء من العراقيين في

العراقي وهم عاطلون لا يريدون أن يبحثوا عن عمل، بل حتى يرسلون الأطفال من صبيان وفتيات بصفة متسولين لمراقبة المواطنين إن كان لديهم من المال ما يكفي لسرقته منهم. انتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لتسولات يقمن بتحويل العملة العراقية إلى الدولار الأمريكي عن ما لا يقل عن ثلاثمئة دولار يومياً بشهادة مكتب الصرافة في



جلال باقر

لقد أصبح التسول ظاهرة غريبة وغير حضارية في البلدان العربية منها والعراق بالذات وهذا العدد الهائل من المتسولين الذين يستغلون طيبة المواطن العراقي ويجمعون من الأموال الكثير وبشكل وقاحة ويضايقون المواطنين أينما وجدوا، في الشارع، في المقاهي وفي المطاعم، حتى وصلت الحالة المزرية إلى سرقعة الطعام من أمامهم. وجميع هؤلاء ينتمون لعصابات جاءت من خارج البلد واستغلت طيبة المواطن



((غرفة الذكريات))

شيماء حسين

في زاوية هادئة من حياتنا، حيث يحل الصمت وتغيب الابتسامات، هناك غرف لا يدخلها سوى قلوبنا وعقولنا، نطلق عليها أحياناً اسم "غرفة الذكريات". إنها المكان الذي تتجمع فيه صور الأصدقاء والأقارب والأحبة الذين رحلوا. الغرفة مليئة بالتفاصيل التي كانت تعبر عن لحظات حميمة وجمال الحياة بجوارهم، لكنها تتحول مع الوقت إلى سرداب مليء بالوحدة. في تلك الغرفة، لا تجد سوى الذكريات، أصوات الضحكات التي ما زالت تتردد في جنبات المكان، أو ملامح الوجوه التي ما زالت تشع بالحياة وكأنها لا تزال تبتسم لنا. هذه الذكريات، رغم كونها عزيزة على قلوبنا، قد تصبح مؤلمة حين تحضر بروح مليئة بالشوق والحزن. فلا شيء أصعب من أن تحيا بين الذكريات وحدك، مستذكراً كل لحظة مضت بينما تغيب تلك الوجوه إلى الأبد. تأخذ هذه الغرفة بعداً آخر، إذ قد تبدو حية بأصواتها وملمحاتها، ولكنها في جوهرها المكان الأكثر وحداً في العالم. إنه مكان يتجمع فيه الألم والفراق، حيث تتجدد قصة كل من رحل في إطار صورة أو قطعة من مقتنياته. قد تكون بعض هذه الذكريات سبباً في شعورك بالوقوع، لأنها تذكر أنك لم تكن وحيداً في هذه الحياة، لكن الوداع الذي تحمله كل ذكري في طياتها، يجعل الغرفة كأنها سجن للقلوب.

ما الذي يجعل هذا المكان أكثر وحداً؟ هو أن الغرفة، رغم احتوائها على حياة غابت، تظل صامتة، كأنها تحترم كآبة اللحظات التي مرت بها تلك الأرواح. يمرّ تك على أثاث قديم، على كتب تركوها، على مقعد فارغ، فتصبح حبيس الحزن، مشبعاً برائحة الماضي. كل ذكري تحمل قصة، ولكنها تقف عاجزة عن إرجاع الأيام الجميلة التي ضاعت.

وهذه الوحدة تتضاعف في ليالي الشتاء الطويلة، حيث يشعر الإنسان بالبرد ليس فقط جسدياً، وإنما برد الروح أيضاً. يصبح كل ما في الغرفة هامساً بألم الغياب. وتدور الأفكار حول الأشياء التي لم نقلها، والأخطاء التي لم نصلحها، والضحكات التي لم نضحكها بما يكفي. فنذكر أن هذه الذكريات، رغم جمودها، تحمل نبض الحياة الذي قد انتهى وتركت فينا أثراً من الوحدة. من الصعب أن نجمع شتات قلوبنا بعد مغادرة أحببتنا، حيث تبدو الغرفة مكاناً تنوق إليه أحياناً، لكنه المكان الذي نخاف منه. تتردد في زيارته لأن كل زاوية، كل كتاب، وكل رائحة تعيد إلينا شعوراً ثقيلاً يشبه الحلم الجميل الذي تحول إلى كابوس. فالغرفة، رغم بساطتها، تصبح المكان الذي يعيد سرد قصص ماضينا، ولكن بالألم مضافة وتفصيل لا يمكن محوها. الفراغ الذي يتركه أولئك الذين رحلوا لا يُملأ، وتظل ذكرياتهم عالقة في جدران الغرفة كأنها تقاوم الزمن. كلما نظرت إلى تلك الذكريات، ترى في عيون من رحلوا آمانيات لم تكتمل، وأحلاماً كانت تسكن أعماقهم. وبدلاً من أن تمنحك هذه الذكريات دفناً، تسحبك إلى قاع من التأمل والأسئلة العالقة. "الغرفة المليئة بذكريات أولئك الذين رحلوا" تعبيراً عن عمق الحب والوفاء الذي نحمله لهم، حتى بعد رحيلهم. ولكنها تظل أيضاً تذكيراً مؤلماً يعيد إلينا الشعور بالوحدة، بالرغم من ازدحام المكان بذكرياتهم. وربما يكمن جزء من حل هذا الشعور في أن نحاول إكمال مسيرة من رحلوا، ونعيش حياتنا بأقصى ما يمكن من البهجة والرضا، لعل تلك الذكريات تصبح حافزاً بدلاً من أن تكون عبئاً. وقد تكون الوحدة التي نشعر بها وسط الذكريات، هي وسيلة لتعيش بعمق أكبر، ونقدّر كل لحظة، ونتعلم من الماضي كي لا نخسر اللحظة التي نعيشها. فهذه الغرفة، رغم أنها مكان للوحدة، تذكرنا بأن حياتنا مليئة بالقصص والذكريات، وكل لحظة جديدة نعيشها تضاف إلى نسج حياتنا الذي يبقى حياً ومشعاً، حتى وإن اختنقه الحزن.

تلك السنوات

مجمع بسماية والسكن العمودي في بغداد

ان تصميم مدينة بغداد الأصلي كان يخدم نمط السكن الأفقي، والتحول المفاجئ إلى البناء العمودي يضع ضغطاً هائلاً على البنية التحتية القديمة المحيطة (طرق، جسور، شبكات مياه رئيسية)، ما يؤدي إلى اختناقات مرورية وتفاقم لمشكلات الخدمات خارج أسوار المجمع، مما يزيد من عزلة السكان. وبالعودة إلى احتجاجات السكان في مجمع المنى ببغداد، يتحدث الأهالي عن "شبهات فساد في عقود التنفيذ" وعن تغييرات جرت في التصاميم الأصلية من دون علم دائرة الاستثمار أو الجهات الرقابية، ويؤكد عدد من الساكنين أن المشروع الذي يفترض أنه بإشراف مباشر من هيئة الاستثمار، تحول إلى نموذج للفضوى الإدارية".

ويشير سكان المجمع إلى أن الخدمات الأساسية شبه معدومة: انقطاع متكرر في الماء والكهرباء، طفق المجاري، وانتشار الكلاب السائبة، فضلاً عن غياب فرق الصيانة والإدارة الدائمة للمجمع، مشيرين بالقول "هناك تصدعات ظاهرة في بعض الجدران الخارجية، وصوت التصدع يسمع ليلاً في بعض البنايات، ما يجعلنا نعيش في خوف دائم من انهيار مفاجئ".

وعندما تراجعت الثقة وظهرت المشكلات، بدأ هؤلاء المضاربون ببيع وحداتهم بأسعار منخفضة جداً لتجنب المزيد من الخسارة، مما أدى إلى "هبوط حاد" في الأسعار. ويترتب على السكن في المجمعات العمودية دفع رسوم شهرية مرتفعة لصيانة المصاعد والمولدات والمساحات المشتركة والأمن، وهي تكاليف إضافية تمثل عبئاً مستمراً على كاهل السكان، خاصة مع عدم تقديم خدمات صيانة ذات جودة عالية في كثير من المجمعات. وهناك ضعف في الرقابة الموحدة والمستمرة على الشركات الاستثمارية المنفذة؛ بعض المشاريع تخضع لهيئة الاستثمار، وأخرى لجهات بلدية متنوعة، وهذا التشتت يسمح للشركات بـ "التلاعب" بمعايير الجودة والتهرب من تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالخدمات والبنية التحتية، ولم يجري الاستفادة من تجربة بسماية الناجحة التي أدت إلى تغيير تقاليد الناس وتشجيعهم على توجه إلى السكن العمودي.

لقد جرى أيضاً بناء بعض المجمعات على أراض كانت مخصصة لأغراض أخرى (مثل الأراضي الزراعية) أو أراض تعاني من مشكلات قانونية أو نزاعات ملكية، مما يثير مخاوف المشترين بشأن مستقبل ملكيتهم القانونية.

كان العراقيون يفضلون نمط السكن الأفقي أي البيت المستقل، بسبب الثقافة المحلية التي تميل بشكل كبير إلى امتلاك بيت منفرد ذي خصوصية وحديقة، على عكس نمط الشقة العمودي، ينظر إلى الشقة على أنها خيار مؤقت أو أقل راحة للعائلات الكبيرة، لاسيما فيما يتعلق بخصوصية العائلة وحرية الأطفال في اللعب. ويرى كثيرون أن السكن في مبان متعددة الطوابق يقلل من الشقق حيث تكون الأصوات والمسافات بين الجيران قريبة، وهو ما يتعارض مع التقاليد الاجتماعية في كثير من الأحيان، بحسب ما كان يصرح به بعض الناس.

كما أن التسعيرة المبالغ فيها شكلت سبباً رئيسياً لعدم التقديم على عروض الشقق إذ جرى بيع كثير من الشقق بأسعار باهظة (وصلت إلى 3800 دولار للمتر المربع في بعض الحالات)، وهي أسعار لا تتناسب مع دخول الطبقات المتوسطة والمحدودة، وتفق أسعارها في مدن أخرى، مما جعلها كرا على طبقة معينة أو للمضاربة في البداية، هذا التضخم في الأسعار أدى إلى انخفاض حاد عندما ظهرت العيوب. وكثير من عمليات الشراء الأولية كانت بغرض المضاربة والربح السريع،

الشركة ويسند طابو ملك صرف وهي بمساحة 80 م. ربما كان عدم توفر الخدمات سبباً رئيسياً لتراجع الأسعار في المجمعات العمودية، فقد خرج عشرات من سكان مجمع دار السلام السكني على طريق مطار المنى في بغداد في تظاهرة احتجاجية أمام بوابات المجمع، مطالبين الحكومة بالتدخل العاجل لوقف ما وصفوه بـ "الانهيار التدريجي" في المباني والخدمات، ومؤخراً ظهرت تشققات في الجدران والأرضيات وتسربات مياه في الأساسات، رافقها طفح متكرر في شبكات الصرف الصحي، وفقاً لفيدويها متداولة.

ان تراجع أسعار الشقق في بعض المجمعات السكنية ببغداد، خاصة مع ظهور مشكلات في الخدمات والبنية التحتية، يسلط الضوء على أزمة ثقة كبيرة تجاه هذه المشاريع، وهي مشكلة تتجاوز أزمة السكن بحد ذاتها. وفضلاً عن الأسباب المتعلقة بجودة البناء وتسردي الخدمات الأساسية (كشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء)، هناك عدة عوامل رئيسية أخرى أسهمت في انخفاض رغبة السكان في السكن بالمجمعات العمودية.

سكنية كانت قد بيعت للسكان في بغداد بأسعار كبيرة وصلت حتى إلى 250 ألف دولار في بعض المجمعات. الآن إحدى الشقق يعرضها صاحبها بـ 35 مليون دينار فقط في مجمع الزهور قرب سريخ ببغداد مقابل بغداد الجديدة، وأخر طلب 55 مليون دينار دفع منها 44 قسطاً والبقية على المشتري بواقع 512 ألف شهرياً. وشقة من 80 متراً للبيع في مجمع زهور بغداد السكني أيضاً طابقت ثمان مئة على سريع محمد القاسم يعلن مالكها تشجيعاً لشراؤها، انه سيحولها باسم المشتري في اليوم الثاني من الشراء، وانه دفع لمصرف الرشيد المقدمة مع ثلاثة اشهر قسط، القسط الشهري 470 ، الشقة مطلوبة تسعة أشهر فقط، وهي معروضة بسعر 42 مليون دينار "وببها مجال" بحسب قوله، وشقة أخرى للبيع في الطابق السادس من مجمع الزهور دفعت عنها المقدمة بقيمة 16 مليون دينار وهي معروضة للبيع بسعر 45 مليون، وشقة أخرى بمساحة 100 متر للبيع تستلم بداية العام 2026 جرى التسجيل عليها منذ 2019 مقدمتها مدفوعة كاملة وسعرها 40 مليوناً، وشقة في مجمع الزهور أيضاً سعرها للبيع بمحفاتر التحويل بالاسم 32 مليوناً التأمين مدفوع ومبالغ التسجيل ورسوم



صادق الزرقى

لقد أثبتت تجربة مجمع "بسماية" السكني، كمثال على التنفيذ من قبل شركة عالية ملتزمة بالمعايير، أن البناء العمودي يمكن أن ينجح في العراق؛ لكن فشل الشركات المحلية في الالتزام بجودة البناء وتوفير الخدمات قد حول المشاريع السكنية الأخرى من حل لأزمة السكن إلى أزمة جديدة تعاني من ضعف الجودة وغياب القانون. وشهدت المدة الماضية تزايد عروض بيع الشقق المبنيّة في عمارات مشاريع



الحقيقة الرياضي

الخميس
12 18
العدد (3033) 2025

في مباراة سيّرهما الحكم البحريني

المنتخب الاولمبي يختتم مشاركته ببطولة كأس الخليج وصيفاً



الإقصاء.. ونكبة الاتحاد



هشام الدلحي

عندما تتعرض كرامة كرة القدم الوطنية للاهتزازات المتتالية، وتُسرق البطولات الجمعة من بين أيدينا مرة تلو الأخرى أمام مرأى ومسمع الجميع، يصبح الصمت جريمة، والمشاهدة خيانة لا تغتفر. إنها ليست مجرد خسائر رياضية عابرة، بل هي نزيه ممنهج لقيمة منتخبنا وهيبته على الساحة القارية والدولية. الحقيقة المرة التي يجب أن نعترف بها هي أنه لا قيمة لأية بطولة يشوبها الظلم المتعمد بحق المنتخبات العراقية، ولكن الكارثة الأكبر التي تتجاوز خسارة النقاط هي الموقف الصامت الذي يتخذه اتحاد كرة القدم، حيث يكتفي بالتفرج على هذا الانهيار التنظيمي والقانوني. إن التراجع المستمر في نتائجنا ليس قدرًا محتومًا، بل هو نتاج مباشر لضعف اتحادنا الإداري على المستوى الخارجي. لا يمكن القبول بالجلوس على مقاعد المتفرجين بينما تُسلب حقوقنا بأخطاء تحكيمية وتنظيمية متعمدة ومريبة.

لقد سئمنا من المشهد المكرر، فنحن نجلس أمام الشاشات نحل الأخطاء ونميز بين الصحيح والخاطئ، في الوقت الذي لا يملك فيه اتحادنا القدرة على اتخاذ موقف حقيقي لحماية حقوقنا المسلوبة. نعلم جيدًا أن الكلام لا يفيد، وأن الندم المستمر لا يُعيد حقا ضائعًا. يجب أن يتوقف هذا التراخي وأن نكون جميعًا على قدر المسؤولية، فالإقصاء المستمر لن يتوقف بوجود هذا الاتحاد ورئيسه، وهو الرجل الذي عرف كيف تُدار خطوط اللعبة في الخليج، ولكنه الآن يستقبل القرارات الدولية والإقليمية بالقبول والاستسلام.

لذلك، لا بد من اتخاذ قرار جريء ومزلزل: يجب أن تتنقل حملة منظمة وحاسمة تدعو لعدم المشاركة في أية بطولة نعلم يقينًا أن الكفة فيها مائلة ضدنا، من الواضح للجميع أننا لو وضعنا في ميزان التحكيم واللجان، فسيكون الإقصاء مبررًا بدلًا من الاستمرار في هذه الدائرة المفرغة التي تعكر صفو الجمهور العراقي وتجعله في تعاسة مستمرة، يجب أن نركز جهودنا على برامج بديلة وودية خلال أيام البطولات الجمعة، فلتب مع منتخبات دولية أخرى تبني الفريق وتصلح المواهب، وتترك هذه المنغصات التي سببها الرئيسي هو الضعف الإداري الزمن للاتحاد العراقي. الموقف الآن ليس موقف اختيار، بل موقف كرامة يجب الدفاع عنها بكل قوة.

رأي

الحقيقة - خاص

في مباراة شهدت تفاصيل وجزئيات انعطفت فيها مجريات المباراة وكان للحكم البحريني (اسماعيل حبيب) دور كبير في تسيرها لصالح

السعوديين بقراراته الغريبة واهمها احتساب الهدف الاول الذي جاء من حالة دفع واضحة فضلا عن القرار القاسي بطرد اللاعب حيدر عبد الكريم، خسر منتخبنا الاولمبي

المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي بكرة القدم تحت 23 سنة (صفر-2)، والتي جرت بينهما امس الاول الثلاثاء على ملعب 9٧٤ في الدوحة. هذا وقد احرز المنتخب

السعودي اللقب الخامس بالبطولة والثالث على التوالي. وعن تلك المباراة والبطولة قال قائد الفريق العراقي الكابتن عبد الرزاق قاسم: «قدمنا بطولة كبيرة رغم

الخسارة والطرد وغياب آدم طالب، لكن هذه كرة القدم، وسنركز على القادم الأصعب ونعد جماهيرنا بتقديم الأفضل في البطولات المقبلة لاسيما بطولة كأس اسيا.

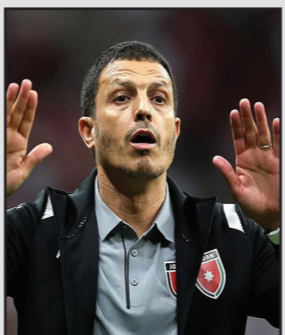
الاردن والمغرب في مواجهة (ملكية) بنهائي كأس العرب ماذا قال مدربي الفريقين عن مباراة اليوم؟

الحقيقة - خاص

تختتم في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس بطولة كأس العرب 2025 بنسختها الحادية عشرة، في المباراة النهائية التي ستجمع منتخب الأردن والمغرب، وذلك على ملعب (استاد لوسيل) في العاصمة القطرية الدوحة، والتي يتوقع لها ان تكون واحدة من اقوى واجمل مباريات البطولة لما يضمنه المنتخبان (الملكيان) من عناصر مميزة وقوة بدنية ومهارات فنية عالية، على الرغم من ان المنتخب المغربي يشارك بالمنتخب الريفي او المنتخب (الثالث)، الى جانب قيادة الفريقين من مدربين مغربيين هما جمال السلاوي للمنتخب الاردني، وطارق السكتيوي للمنتخب المغربي.

تأهل الأردن للمباراة النهائية بعد فوزه 1-صفر على السعودية في نصف النهائي بملعب البيت، في حين وصل المغرب للنهائي بفوز كبير 3-صفر على الإمارات بملعب خليفة الدولي.

وقال السكتيوي: "فرحتنا كبيرة بالتأهل للنهائي وهدفنا هو رفع كأس البطولة"، واللاعبون كانوا راغبين ولعبوا بروح جماعية عالية، والحقيقة أن هناك إحساسا كبيرا بالمسؤولية داخل المجموعة، نحن أسرة واحدة، وهدفنا رفع راية المغرب عاليا في البطولة". وأشار مدرب منتخب المغرب إلى أنه تعامل مع مباريات البطولة خطوة بخطوة، حيث قال: "كان هدفنا العبور أولا من دور المجموعات ونجحنا في تحقيق ذلك، ثم واصلنا الانتصارات وتأهلنا لنصف النهائي، ثم حققنا خطوتنا التالية وهي الوصول للمباراة النهائية ونأمل أن نحسم خطوتنا المقبلة بنجاح من خلال حصد اللقب"، مؤكدا أن الفوز بالبطولة بدون



المدير الفني لمنتخب الأردن، على الفوز على السعودية والتأهل إلى نهائي بطولة كأس العرب 2025، وقال جمال السلاوي في تصريحات تلفزيونية "الحمد لله على الفوز أهني لاعبي الأردن الحمد لله، الشباب كانوا في الموعود أجواء رائعة وتأهل مستحق، وكما قلت في البداية سنسكب خطوة خطوة مع المنافسة"، وأكمل: "سعيد جدا بملاقاة أخي وصديقي طارق (مدرب المغرب)، (هارد لوك) -رينارد سيكون حافزا كبيرا من أجل تقديم منتخب المغرب كل ما لديه من أجل الفوز بالبطولة.

جمال السلاوي: مواجهة المغرب لها مشاعر أفري

ومن جانبه علق المغربي جمال السلاوي

أية خسارة سيكون إنجازا مشرفا لكرة المغربية. وقدم السكتيوي الشكر للجماهير المغربية التي ساندت منتخبها بكل قوة، ليس فقط في نصف النهائي أمام الإمارات ولكن في كافة مباريات البطولة، متمنيا أن يهديهم اللقب ويضيف بطولة جديدة إلى سجل الكرة المغربية، وتوقع مدرب المغرب أن تكون المباراة النهائية في غاية الصعوبة، لكنه اعتبر الفوز بثلاثية في نصف النهائي سيكون حافزا كبيرا من أجل تقديم منتخب المغرب كل ما لديه من أجل الفوز بالبطولة.

جمال السلاوي: مواجهة المغرب لها مشاعر أفري

ومن جانبه علق المغربي جمال السلاوي

لاعبو المنتخب الوطني ودوري كرة السلة يناشدون اللجنة الأولمبية العراقية



انعكس على مستوى اللعبة واللاعبين والاستحقاقات المحلية والدولية، ودعا المشاركون في الوقفة اللجنة الأولمبية العراقية إلى تشكيل هيئة مؤقتة تتولى إدارة شؤون الاتحاد خلال المرحلة الحالية، بما يضمن تصحيح المسار الإداري والحفاظ على مستقبل كرة السلة العراقية، وتحقيق الاستقرار الذي يخدم مصلحة اللاعبين واللعبة بشكل عام.

نظم لاعبو المنتخب الوطني ودوري كرة السلة امس الاول الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام مقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، طالبوا خلالها بتدخل عاجل لإنقاذ واقع اللعبة. وأكد اللاعبون أن كرة السلة تعاني من أضرار كبيرة نتيجة تدخلات خارجية أثرت سلباً في عمل الاتحاد، ما

الحقيقة - خاص

نقط الوسط يتوج بلقب بطولة النصر العظيم لكرة اليد في النجف الاشرف

الحقيقة - خاص

احتضنت قاعة السلام التابعة لمديرية شباب ورياضة محافظة النجف تحت إشراف الاتحاد العراقي لكرة اليد بطولة «يوم النصر العظيم» بمشاركة أربعة فرق هي: نقط الوسط، واسط، الكوفة، وشباب الوفاء من محافظة كركوك. وتوج فريق نقط الوسط بلقب البطولة بعد أن جمع 6 نقاط في منافسات شهدت حماسا وتنافساً رياضياً رفيعاً. وحضر فعاليات الختام كاطم





اتحاد لاعبي التنس المحترفين يطبق سياسة جديدة بشأن الحرارة بداية من ٢٠٢٦

خلال مواجهته مع هانغمان بينما سُمع هولجر رونه يسأل أحد الحكام خلال وقت مستقطع طبي في لقائه مع أوجو أمبير عما إذا كان على اللاعبين «الموت في الملعب» وسط الحرارة والرطوبة. وظهرت الحاجة إلى قاعدة رسمية من اتحاد لاعبي التنس المحترفين في أغسطس (آب) الماضي في سينسناتي عندما انهار أرتور ريندركنيش على أرض الملعب خلال مباراة في ظروف شديدة الحرارة، قبل أن يمنح الكندي فيليكس أوجيه - ألياسيم الفوز.

تحت إشراف الطاقم الطبي للاتحاد. سيتم إيقاف اللعب عندما يتجاوز المؤشر 32.2 درجة مئوية. وانتهى دفاع يانك سينر المصنف الثاني عالمياً عن لقب شتغهاي بمعاناة شديدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما عانى اللاعب الإيطالي من صعوبة في المشي بسبب شد عضلي في فخذه الأيمن قبل انسحابه في المجموعة الفاصلة من مباراته في الدور الثالث مع الهولندي تالون خريكسبور. وفي البطولة نفسها تقياً نونفاك ديوكوفيتش

الجماهير والحكام وجامعي الكرات ومسؤولي البطولة. وإذا وصل مؤشر درجة حرارة إلى 30.1 درجة مئوية (86.18 فهرنهايت) أو أعلى في أول مجموعتين من مباراة للفرد من ثلاث مجموعات، يمكن لأي من اللاعبين طلب استراحة تبريد (لشرب الماء) لمدة 10 دقائق بعد المجموعة الثانية وستطبق على كلا المتنافسين. وأضاف اتحاد لاعبي التنس المحترفين أنه خلال فترات الاستراحة، يمكن للاعبين الترتيب وتغيير الملابس والاستحمام وتلقي تعليمات

قال اتحاد لاعبي التنس المحترفين إنه سيطبق سياسة جديدة للتعامل مع الحرارة ستدخل حيز التنفيذ بداية من 2026 بعد سلسلة من انسحابات اللاعبين بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة الشديدة في «بطولة شتغهاي للأساتذة» في وقت سابق هذا الموسم. وقال الاتحاد «توفر قاعدة الحرارة الجديدة نهجاً منظماً ومدعوماً طبيياً لإدارة الحرارة الشديدة، بهدف حماية صحة اللاعبين» وأضاف أن القاعدة ستعمل أيضاً على تحسين ظروف

الحقيقة - خاص

إسبانيا وإنجلترا تسيطران على التشكيل المثالي لأفضل ١١ لاعبة بالعالم



المهاجمة أليسيا روسو ، في المقابل وجدت سبع لاعبات من إسبانيا وهن إيريا بارديس، أوننا باتلي، آيتانا بونماتي، باتريسيا جاخارو، كلاوديو بينا، ماريونا كالديني، وأليسيا بوتياس.

الإنجليزي الفائز بلقب أمم أوروبا في الصيف الماضي يورو 2025 في سويسرا بالفوز على إسبانيا بركلات الترجيح في المباراة النهائية. ووجد كل من حارسة المرمى هنا هامبتون وثنائي الدفاع لوسي برونز، ولينا ويليامسون،

الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في حفلته المقام في العاصمة القطرية الدوحة لتوزيع جوائز الأفضل في العالم هذا العام عن التشكيل المثالي لأفضل 11 لاعبة في العالم. وضم التشكيل المثالي أربع لاعبات من المنتخب

سيطرت نجومات المنتخبين الإنجليزي والإسباني لكرة القدم النسائية على التشكيل المثالي لأفضل 11 لاعبة في العالم هذا العام 2025 ، وكشف

الحقيقة - خاص

اتحاد برلين لكرة القدم يتعهد بحظر القميص رقم ٨٨ بسبب هتلر

سبيل المثال، لا يتم السماح للجماهير بطلب الرقم 88 على قمصانهم. وفي العام الماضي أوقف الاتحاد الألماني لكرة القدم وأخرى الرقم 88 على القمصان، بما في ذلك بافاريا وساكسونيا-أنهالت، ويسمح للاعبين بارتداء الأرقام من 1 إلى 49 فقط في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) ودوري الدرجة الثانية، لكن في باير ليفركوزن، على

تطبيق هذا الحظر، فسيكون لديهم نظام إنذار مبكر، وأوضح أن الاقتراح تم رفضه لأن نادي برلين إس إف سي جيرمانيا 1888، أقدم ناد لكرة القدم في ألمانيا، كان قلقاً بشأن تأثير ذلك على اسمه، بينما خشيت أندية أخرى من حظر الرقم 18 أيضاً بسبب ارتباطه بـ"أدولف هتلر"، واشتهر يورغن كلينسمان، مهاجم المنتخب الألماني بارتدائه الرقم 18 بما في

رئيس اتحاد كرة القدم برلين، حظر هذا الرقم في نوفمبر الماضي، لكن اقتراحه قوبل بالرفض بأغلبية 52 صوتاً مقابل 48. وقال أوزفانتان امس الأول الثلاثاء: سأعيد طرح هذا الاقتراح مراراً وتكراراً، مشيراً إلى أن الحظر سيساعد أندية برلين على رصد أي أعضاء محتلمين من اليمين المتطرف في صفوفها. وأضاف أوزفانتان: لا يمكنهم دائماً مراقبة كل شيء، وإذا تم

صرح مسؤول في اتحاد كرة القدم بالعاصمة الألمانية برلين بأنه سيواصل حملته لحظر الرقم 88 على قمصان فرق المدينة بعد رفض اقتراحه، ويعتبر هذا الرقم، لدى النازيين الجدد، بمثابة تحية مقنعة لعبارة "هايل هتلر"، حيث أن حرف الهاء هو الحرف الثامن في الأبجدية، وحاول أوزفانتان نائب

الحقيقة - خاص



ديمبلي يفوز بجائزة "ذا بيست" لأفضل لاعب في العالم

الحقيقة / خاص

توج الفرنسي عثمان ديمبلي نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، بجائزة أفضل لاعب للعام 2025 ضمن جوائز الأفضل "ذا بيست" المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". وحصل ديمبلي على الجائزة خلال حفل العشاء الذي أقامه "فيفا" يوم الثلاثاء بالعاصمة القطرية الدوحة بحضور السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عشية المباراة النهائية لبطولة كأس القارات للأندية لكرة القدم بين باريس سان جيرمان الفرنسي وفلامنغو البرازيلي.

وتفوق ديمبلي على كل من الفرنسي كيليان مبابي والإسباني يامال لاعبي ريال مدريد وبرشلونة الإسباني على الترتيب، ليجمع جائزة "ذا بيست" إلى جانب الكرة الذهبية التي حصل عليها شهر سبتمبر الماضي، وفاز ديمبلي مع فريقه باريس سان جيرمان بالدوري الفرنسي وكأس السوبر وكأس فرنسا إضافة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بتاريخ النادي.



محكمة فرنسية تلزم سان جيرمان بدفع أكثر من ٦٠ مليون يورو لمبابي

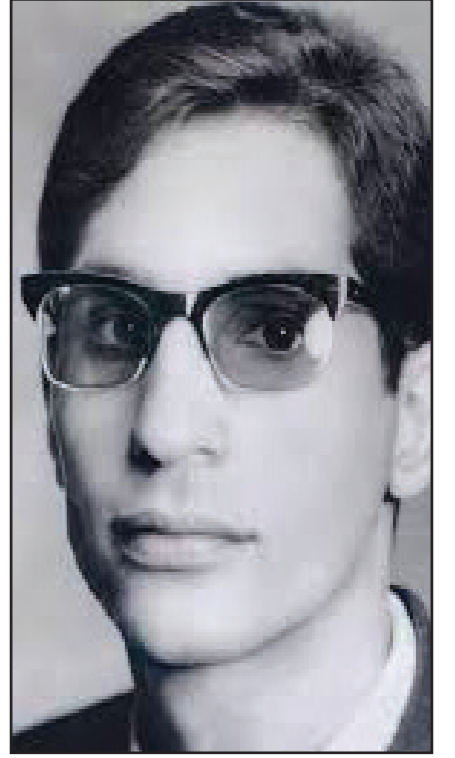
تمديد عقده لمدة تقارب 11 شهراً، من يوليو 2022 إلى يونيو 2023، مما حال دون إتمام النادي صفقة انتقاله وتسبب له بخسائر مالية فادحة، واتهمه النادي بانتهاك التزاماته التعاقدية ومبادئ حسن النية والولاء. وفي المقابل، شدد فريق الدفاع عن مبابي على أن باريس سان جيرمان لم يقدم أي دليل يثبت موافقة المهاجم على التنازل عن أي مستحقات، وادعى محاموه أن النادي لم يدفع رواتبه ومكافأته لأشهر أبريل ومايو ويونيو 2024. ونفى باريس سان جيرمان جميع اتهامات التحرش، مشيراً إلى أن مبابي شارك في أكثر من 94% من مباريات موسم 2023 - 2024، وعمل دائماً وفقاً لشرط توافق مع ميثاق كرة القدم الاحترافية. وطالب باريس سان جيرمان بتعويضات إجمالية قدرها 440 مليون يورو، منها 180 مليون يورو تعويضاً عن الاستفادة من المقابل المادي حال رحيل مبابي، الذي أنهى مسيرته مع النادي وانضم مجاناً لريال مدريد بعد رفضه عرضاً بقيمة 300 مليون يورو من نادي الهلال السعودي في يوليو 2023.

عالم كرة القدم الاحترافية، فإن قانون العمل ينطبق على الجميع". ولم يصدر أي رد فعل فوري من باريس سان جيرمان، الذي تدهورت علاقته مع اللاعب الفائز بكأس العالم 2018، عندما قرر مبابي العام 2023 عدم تمديد عقده، الذي كان المقرر أن ينتهي في صيف 2024. وحرم هذا القرار النادي من مبلغ انتقال ضخم، على الرغم من تقديم إدارة سان جيرمان أعلى عقد في تاريخ النادي للاعب عند توقيعه عقداً جديداً العام 2022. وتقرر استبعاد مبابي من استعدادات الفريق للموسم، واضطر للتدريب مع لاعبين احتياطيين، وغاب عن مباراة افتتاح الدوري، لكنه عاد إلى التشكيلة الأساسية لموسم أخطر بعد مفاوضات مع النادي، وهي المفاوضات التي تعد محور النزاع، واتهم النادي مبابي بالانسحاب من الاتفاق الذي جرى في أغسطس 2023 والذي تضمن، بحسب الادعاء، تخفيضاً في راتبه في حال رحيله مجاناً، وهو ترتيب قال باريس سان جيرمان إنه يهدف إلى حماية استقراره المالي. كما اتهم سان جيرمان مبابي أيضاً بأنه أخفى قراره بعدم

الحقيقة - خاص

أصدرت محكمة العمل في العاصمة الفرنسية باريس حكماً يلزم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بدفع أكثر من 60 مليون يورو (70 مليون دولار) للنجم الدولي الفرنسي كيليان مبابي، في نزاع حول رواتب ومكافآت غير مدفوعة مرتبطة بنهاية عقده قبل انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني العام 2024. وترافع المحامون الشهر الماضي أمام مجلس باريس للمحامين في قضية قضائية تتعلق بمبالغ طائلة، وقد أيدت المحكمة امس الأول الثلاثاء، اللاعب وسط اتهامات بالخيانة والمضايقة على خلفية انهيار علاقته مع النادي. وادعى محامو مبابي أن باريس سان جيرمان مدين له بأكثر من 260 مليون يورو (305 ملايين دولار)، بينما طالب النادي بتعويض قدره 440 مليون يورو من مبابي، مشيراً إلى الأضرار و"ضياع الفرصة" بعد رحيله عن الفريق في صفقة انتقال حر، وقال ممثلو مبابي إن الحكم "يؤكد ضرورة الوفاء بالتزامات. ويعيد حقيقة بسيطة، حتى في

ذياب كزار (ابو سرحان)



باجر عشك	بعيوني شتوه سهر .. بس سلهمت للصبح	ماشيع جنازتي
ياشوك ياهو اليجي لاتوكف بصفتي محد	من دثروني بحلم	ياشوك مامش وطن ياشوك مامش أهل
يدك الباب	ومن فزروني الصبح	بعيوني غبشة درب
مو تدري جفي ثلج	شتمت حتى الحلم	بس مامشه ولايه
وخدوهم من شمس	وأرسمت صورة حزن	من دورو شفتي .. ما وجدوا كل حجي
لو اجيسهن بالحلم	تشبه وجه ديرتي	بس لگوا حسب الوطن تارس حزن
تلگاني صم تراب	ياهلي بنادم بذل	شفتي
مافرحوا لضحكك لانتفرلهم عرس	لو صادروه وطن	والذلة لمن امت ..
شجيب باجر عشك	والذلة لمن امت ..	من حشمت بالوطن ..
والعشك ضاع من أمس	من حشمت بالوطن ..	و ذبحوها لـ الحجاية

سدیت بابی لعشرتک

رضا العبادي

سدیت بابی لجینتک
وفتحت عینی لطیفک
ماتلگه ذاک الیزعل لیکنک اسف واعتذر
منا وغاد بکیفک
تنزل معزتك والصور
تصعد رماد وي الهوه وما يلتم المتدي
بس مالت الله من اندرت
ماچنک انسان ورحت ملوم شي من عندي
ادري بعشرتک للغلب
والنهر يعرف باليلم يمشی بجدام البردي
منا وغاد لوحدک تدخل لکبرک مو سوة
ونلغي الحچیناهن کيل وانه اطب کبري لوحدي
حسبالي تعرگ من اجو
بس القهر ما داهرت من ساوموک تبیعني
ومن خلصت الشروة ورحت
دنکت مو ذل بس کلت بلکت یرد بصیحنی
مرات مو شغلة نعش
بس یا نیاشین الرخص تجبرني اجیک ملثم
من عارکنک والنزف یرکض وادثر بالوجع
مو کبرياء بس خفت لا ادمرک دم
بحرورتي صواب الطعن
میزت جرحي الملتقي بسچینک
ومن کتک الحک بي نفس
خلیتني وداویت جرح الکضة عمره بهینک
لو ما دموعي تذلي
چا خلیت عینی بعینک
مثل الضماد ابيض یجي
ومن یرد دمه بطوله
من خيروني الکبرياء لو ذلتک
کتلهم الحب سولة

إنکروک

رافکتني وغربتني
ومثل ضیعة مالت الله ضیعتني
آخ يافشلة قسمتي الحالها حال السفن
شحصلت من ماي البحر
طول السفر يابس کلبها
ياولید الذی بسک
لا تخیط جرحي بحبال الشمس
الضمه تناوش أيامي ومالي بالوادم مطر
کافي انخاک اعله کطرة وشامتک فزعة نهر
کافي کلبی يمشی بدرویک ذليل
باردة اثياب الیالی
وجنھا حزنک دوم ماضمت دخیل
من یمرني اسمک أضحی بین جویات الشوارع
وشکو ولاية اکبل علیها أبلا هلا تتلگه جدمي

إنکروک وجدح حزني
وشتل بیدر سنابل حدر صدري
وصرخ بعیوني الضباب
ویاب باب تخلصن بیبان عمري
وكون تدري ؟
الحجي الماعبر شفاقي یگودني احسنک رهینه
وكون تدري ؟
شوغة متیهين روعي
وانته خصرک چان شطین ومدينة
وماهي هینه
أي وحک ثیة کذلک ماهي هینه
لیلک ایچمل الخسارة عناد نثیه وکلگی طیف
لا عثرله بجفن يسوه ولا حظه بجرفین عینه
انه حسبالي شکو واحد ترف کلبه فطیر
انه وین ادربیک أدور ضحکتک



ناصر البدری

اثار العطر یحجي



چنت کطرة واجت شمس الله باسنتي
وصرت غیمة
وارید انسه ارید انسه
وهواکم یعبر بروحي ویذکرني
وضواکم یحچني براسي ویکبرني
اشتهیت اضحک عله جروحي او ارد ابجي
واشم ریحتکم من بعید واسمعکم
اثاري العطر هم یحجي

یله الصبح یتمنه کل الناس ماتدم
ضعت بوجه وادم ماتعرف تشوف
اریدن عین تلگاني
واریدن صوت یخدر من یقول اسمي
واریدن آخ تنساني
مشه عمري بتوالیه
وانا متانی انا متانی
صفتلهمه وشفقت الفراگ تالیته عشگ ثاني
زغرته بعیني واحتاجتیک یمی
مرات الوطن خیمة
وادم کلمن وضیمه

های الناس خلقتني ادور بالسمه ولاية
واطرلکم عطر مبیوع شایع شم
وامرکم هلا الکیعان لوشافت فلح تلثم
وخاف وجوه های الناس تخنکتني
اجیکم بالهوی محزم
وانا ماویه لثغة لیل اخاف انباک
هذاک انه ضوه ملثم
هذاک انه انوخذ لوئی
من تغیب الشمس بالسمه یسافر دم
ومتینکم

واشرب ناس ماحبه وصورکم تصعد براسي
او ماعندي الینسینی واکول تهون عشرتکم
واکول انسه اشینسینی وبعدهه اندردم
براسي سوالفکم
واکول ارتاح وانه الفاتحة تین عرس یمی
منهد مافارکت باللیل ضحکتکم
ترکتوني وشنو الغایة
چالیش الضمیره انسان ماینذکر بحجاية
وانه من ارد ابیع الشوف
اتوضه بضوه الیمشون واتوکل عله مرابه
ارید ارتاح یاطیر الیبیع جناح

زیاد البصرای

انه وصورتک واللیل ..وجهک چان رابعنه
اشتهیتک تسکت بروحي
الحجي الـ بالکتب ماپی صوت بی معنه
جای اسمع ونین بهوسة جروحي
اشیطفي الدنیه ارید ارتاح من روعي
شنو ذنبي غریب ویدرتي احساسی
وشنو ذنبي انخلقت الناس مو ناسی
وشنو ذنبي ادیرن غیرکم بالکاس

أبونیات

خله الکلب بالنص صار شطره
لمن کتب رایح مالي جیه
علی ما افضل احد .. وانته افضلک
واهد وافزع واثورن .. وانتفض لک
یبیک شلون خانوا .. وانته فضلك
علیهم مثل فضل امي علیه
ومن وجهک بنص اللیل .. لاله
شنو امک بالنساوة اشتهت .. لاله
من اکرب لیک لیش تصیح .. لاله
خایف لا تموع ابین ادیه

مثل نور الکمر نورک .. واحله
صرت ماي انه لچک وانت .. واحله
تبقه انت لغز عمري .. واحله
من اشیب انه احلة بهای ادیه
انه الموت وکته ویای .. حل حل
وعلی دنیای کلها تصیح .. حل حل
بتأبوت وجفن غطوني .. حل حل
مایرضه یلتلف بی علیه
روحي من المصابب .. ناخ ذلها
شفقت عزها بمذلة .. ناخي ذلها
اکو وادم تحیه .. ناخذلها
وهي الجتالنه تاخذ تحیه
سالته اعله المدینة وکال شطرة
وکتبلي شطر بس اشلون شطره

حروفي بوسط اسمک .. بسمک
انه
اعربک بسم ان و .. بسم کان
اذا اعرب غلط تصیح قضیة
شسولف عن ظلم جورک ..
وفجرك
لکومن من صباح الله ..
وفجرك؟
واطب اعلیک ناسف ثق .. وفجرك
اذا متموت الوحک بالشضیة
نسیت انه الفرض انسه .. وصلیک
وکلبي من القهر ینزف .. وصلیک
کون انه بغضب مألدری .. وصلیک
وافرغ بیک شاجور ابو المیة
اظل للموت اصیحن .. بسمک انه

عشکتک عشک ذایب ماهواني
وکلک جنه عمده ماهواني
علی کمت ادور ماهو اني
ضعت بلکت تجي ادور علیه
بیروح الروح للمحبوب شهدي
انا النحلة النحیلة وخلص شهدي
حرت للورد غیر الورد شهدي
الورد بس للورد یصلح هدیة
دللی بسیف هجرانک قسمته
الجیج ضاع بدرویک قسم تاه
اخذ کل واحد من الله قسمته
وقسمتي ویاک احبک للمنیة
اظل للموت اصیحن .. بسمک انه

ولامتر اقترب منك ولا فوت
ولا اریدک بعد تسأل علیه
روحي ترید روحک بستکانه
وشکر یاطعم شفقت بستکانه
حییبی اکبال ربک بستک انه
ولا همیتهم لا والزجیة
اتعارک یاحلو لچک واطک طک
وللحساد اذب حرمل واطک طک
افرح من تراسلني واطک طک
واطک اصیغ من تسأل علیه
لیش انت الشماتة بس تجرک
عدلة ادنفها روعي بس تجرک
من کد مالحیک بست جرحک
ومتنیته یظل للموت بیه

روی الزیتون من دمعي ولاراک
أوغرک مانحل جسمي ولاراک
أخاف یطول غیابک ولاراک
وعد وصلک تدانیني المنیه
دمه دمع البیابی سلال
وانهات
علیک اکضي العمر حسرات وانها
بهواک انه اعذلتني الناس وانها
ما خذني الهوه غضبن علیه
أبد ماطاعن بضرهک ولانام
علی رب العرش یشهد ولانام
صرت لالیل اهجع بی ولانام
ولا اکدر اکول شصار بیه
یبابک بعد مادکة ولا فوت
ولا من دربک اتعده ولا فوت



(حين تعيد النظرات كتابة المعلقات)

شعرية وجود الزمن بين ماضي المعلقات وحاضر القصيد
في نص الشاعرة إنعام الحمداني

جبو بهنام بابا

الشعر لغة فنية وإيقاع وصورة خيالية ، وهو يعتمد في التعبير عن المعنى وايضا اللغة، وهذا يشير الى الفطنة والعلم الدقيق، وهو شكل من أشكال النثر الادبي ، مما فيه من جمالية لموضوع واضح كما في قصيدة الشاعرة انعام الحمداني .

إطلاق القياس المركب في قضايا خيالية تؤثر في النفس، فتعبير مبدأ فعل أو ترك أو رضاء أو بسط أو ألم، والشعر بهذا المعنى يفيد الاستعطاف والاستقصاء، فالنفس أطسوع الى التخيل منها الى التصديق، وأهل الصناعة الشاقة يستعينون بالتغني بالمعلقات، وهذا الشعر جار على قانون اللغة بما فيها استعارات لطيفة أو تشبيهات بدیعة وهذا الشيء مهم في الشعر حيث يؤثر في النفس سواء كان صادقا أو غير، أنا مضمر بالشكوى باللسان مظهرها:

(ماسر براءة عينيك / حتى اذا قبلنا انفرجت في داخلي / الجهات الأربع / وتداعى صرخ صلابتي / كما تنهوى أطلال خلقاء في فجر هاج / ريحه من دون موعد)

حين تهاجر الأحلام بركن الصمت في زوايا المنفى البعيد بين طيات المدى، فيبقى الهجر ساحة لنرف الدموع وحفاة اللؤلؤ يسكن السماء ويهيم بالحقوت وتنوء



إثقي رأسي

مصطفى عبد الملك - اليمن

لتجدي هناك صورتك
معلقة على جدار دماغي،
تمسك الوحي بطلائيف
إطارها.
كل حديث أفوه به
يصطبغ بوجهك الوضاء،
يخرج بنكهتك،
برائحتك،
بلونك.

مشغول بك عقلي،
أصفدته بالسلاسل،
كي لا يزور لغتي سواك
والسجان أنت؟!
لقد تفننت في تقنين
أفكاري كما تشائين،
حتى لم أعد قادراً على احتمالي.
مأسوراً بك جد الخراب،
التفتت،
رُيمًا الاضمحلال بالترج.

إثقي رأسي،
ثمة هواء عالق يعطر أنفاسك،
صنعتُه من خيال،
من تهديدات الليالي،
من لهاج المسافات الطوال،
من أول دمة لقصيدة.
الآن مُخضباً كاليورانيوم،
كوني شجاعة بما يكفي،
خذي عون ثقاب،
فجريني بضعمة واحدة؛
لا أريد أن يبقى في أثر
من جسدي،
سوى إشعاع الحريق
عبرة لمن طال طريقهم مثلي
دون لقاء،
لمن يأتون بعدي
من محبين بانسين!
القفية،
خُلصيني من متاهتي
المتعملة بك،
أرجوك الآن... الآن!
فجريني بضعمة زر
لرسالة واحدة،
واحدة فقط!

الربى بين أعالي الجبال اليابسة حتى تخفق الطيور من الطيران ويبقى العبير يذوق بعطرته النوراني فتبدا الذات في أحلام العودة إلى ان يغيب السعيد عن العيون العابرة بترانيم الصباح ، الشاعرة مدارا للتحولات في حياة اصحاب المعلقات، كان للشاعرة حظا سعيدا، القصيدة تميل الى الجانب الاجتماعي حيث الطبيعة والحب والماضي الجميل، إنها تسلسلات منطقية سهلة الفهم ومتسقة بجمالياتها في اسلوب لين وبناء محكم:

(في حضرتك / تصررت كل قواميس لغتي في مفرداتها / كأن الحرف كان مقيدا في ظلال / حلقة الملك / حتى جئت / فانقلت من عقالي / بطارد مجازا لايشبهه / الا وهج فرس في برق خمي / امرى القيس / حين كان يتبع أثر الحب على الرمل).

النقد ليس تصيد الأخطاء لكن البحث في التراث والسيكولوجيا واستجلاء الامور، وما يناهض اتجاهها خاطئا. اذا فالناقد يجب عليه ان يتحلل بروح البحث ويجمل بصبر الشاعر، فقد قال جورج زيدان: اجعل انتقادا على سبيل البحث وهذا يتطلب تثبيت الامور والتأكد من صحة مايقصد الشاعر. فالنقد يكون مثمرا اذا جاء اسلوب الناقد ليئا حسنا مع الإنصاف والاعتدال، هكذا تبدو القصيدة متشحة بالولع تشف عن تجربة اجتماعية عاطفية تحاكي طبيعة الحياة لا تأتي الفراق : (يا انت / يامن تمشين على القلب / كنا نمشي عين لبيد فوق صحراء تجدد / كيف استطعت ان تجعلني مني / سذنة دهشة / وأسبر ظلك / كما نني فارس عنترة / يقف بين المطرقة والسيف / لكنه يشهد لأجل سواد ليلك / أن الكرات كلها تبدأ من نظرة واحدة) .

لغة الشعر تضع منطقتها السيمولوجي وتخلق مناخا ووجودا متميزين ، وذلك لأن القدرة الإبداعية تكمن في السعي إلى بناء النص من خلال احساس قوي وتفكير مليء بالحالة النفسية والصحية للشاعر عند بناء القصيدة ، والنص باعتبار ان الشعر لديه حالة جدال ديناميكي بين القول والفعل ، ولغته تتكون من عدة مكونات وهي التي تجعل النظم فوق حدود الزمان والمكان الثابتين إلى المتحركين، وهذا مانراه واضحا وجليا في قصيدة الشاعرة من خلال التعرّف على ذات كاتبتي المعلقات في تصنيف الأثر كشعارات وياطات تختزل عدد من المطالب المحددة والمشمولة برسائل فنتازية :

(ما إن تنطقين اسمي / حين تهبّ في قبائل الوجد / وتركض خيول الفقد / كما تركض إسام طرفه / إلى مصانيرها العابئة / وأنساءل / أهو الهلاك أم النجاة / ان يفكك بي هذا الحنين / ولا املك منه مهربا) .

لقد استمدت الشاعرة بعض الأطر الرمزية الرومانسية في تحديد مرجح الزمان والمكان، وهذه أطر تقليدية خاصة مع ابتلاع فجر التيار الرمزي بعد سيطرة الميكانيكا لعقود وقد ظهرت في مثل هذه الكتابات في مؤلف:أزهار الشر للكاتبة الفرنسية بودلير ورامبو ومااراميه، وكل هؤلاء حملوا على عاتقهم رسائل مهمة في الكتابات الحديثة التي تتكئ على اللغة واللسانيات والإنسانيات ليكون الزمن محور الكون، حتى أن الشاعرة انتجت درجة إبهام في المعاني، وصلته غير محددة بين المظاهر والزمن، لاعادة إحيائه من جديد، فكان النص يحلق في فضاء كوني ذات مفردات قوية منتقاة من فهمها اللغة مع تراكم ثنائيات في الذاكرة:

(عيناك ليسستا نافذتين فحسب / هما مرتبط ناقة في صحراء لا تؤثّر / الا التائنين / كي تقودهم الى ظلال من / السراب العذب / فاقع في فخهما / كما يقع قلب شاعر في خيمة تضاء / بفتنة المعان / ويُقسّم في قبيلته / أن العاشق أصدق من جميع / منابر الحكمة) .

وعبر تاريخ الشعر هناك من بحث عن الحقيقة في النص الشعري وهناك من بحث عن اللذة، ولا شك أن تطور مفهوم العقل الباطن والانفعال أدبا لشبوع استخدام الرمزية من جهة والاستخدام السوداوي لسريات اللامرسي في مماثلة للبحث عن الكونيات وعن أشكال

أخرى من التعسف، الذي يزرخ به الوجود تجاه الفرد كمخلوق وكقيمة. ولا شك أن هناك غاية مشتركة لمجموعة العوامل التي تمثل أدوات الإنتاج للنص ويتم الاستحكام بها من خلال العمل الفني، أي فنية تحفيز تلك المشتركات على إضافة شيء من السحر الإضافي وإن سمي ذلك بالتناغم أو بالتناقض فهو استتارة مستمرة للدهشة لكي يصبح كل شيء في ذلك المحتوى هاما وفريدا، ولن تكون هناك حاجة لتفسير اللغة، إذ هي تستمر في تقديم عرضها الشيق بتفكيك دالاتها المألوفة، وهو تحول ليس بالمقصود نحو الغموض والالتباس رغم أنه تحول مفروح بالنسبة للشاعر كون المنتج حرا بما يصل إليه مادامت الغاية البحث عن الجمال والوصول حد الإفراط به ضمن اللابقينيات والأسرار والشكوك:

(أحاول ان اتجهي صمتك / فاذا به معلقة أخرى / تعيد كتابة العالم / وتصنع من رمل الأيام / قصيدة لايشبهها احد / قصيدة / لو سمعها زهير / لقال / هذه حكمة القلب حين يشدّ يبينه / وهذا قول من صبر دهورا / ثم افصح بالمجاز).

إن فن الشعر في جوهره تيه، بقدر ما هو مشروع لا مكتمل لا يتحدد بهدف غائي، تتوقف عنده حركة الشعرية، ومن ثم فهو ضد الحقيقة التي تظهر كموجود يمارس إكراهاته على الكائن الجوهري الشعري، إن الاحقيقية في الشعر هي الوجود الأصلي المنفتح، أو التجلي الأكثر تميزا في تعدديه. فهو دليل الحيوية الناطقة التي تعزّي إمكانات العالم التخيلية، التي تحدد بالظن، بقدرات الكائن الشعري التنبؤية. والشعر في إحدى إمكاناته واختياراته الكبرى مسالة حيوية للوجود. فكيف تتحدد هذه المسألة؟ أو بالأحرى كيف يتر الشعر أسئلة الوجود التي يعيد من خلالها تكشف التواتر الحيوي للوجود الناطق؟ وكيف يعبر نحو الاستنارة المبددة للوعمة؟ فالشاعرة تنحو منحى إبستمولوجي تأويليا تعديدا تفهم الشعر باعتباره ممارسة كاشفة تعيد قراءة الوجود: (يافساة الفجر / يامن لاتزال الخطسوات تتبعها / كما يتبع الغيم طلالا قديما في دمنة / امرىء القيس / أخاف أن أسرف في الوصف / فلا يبقى في اللغة شيء لغريك / ولا تبقى في القصيدة فسحة / ألا لإشارة يدك / حين تمرين على قلبي مروراً / بحمل من اللطف / ما تحمله الريح على وتر من الرمل)

إذا كانت وظيفة العقل كما حدتها الفلسفات المتعددة تتمثل إلى حد ما في تحليل الإنسان من التثبيؤ، وتحريه من قيود التناهي الحسي، ومن البعد الجزئي للظاهرة، للموسسة، وذلك بوضع الوجود الحسي للموس موضع تفكير العقل، وهو تغيير في الأغوار الأكثر عتامة ولوج الاستضاء والإنارة، إذا كان الأمر كذلك حسب هذه الفرضية، فأين تتمثل وظيفة الشعر الجوهري؟ إن الشعر وهو يلامس الحكمة كالعقل، يخلص الإنسان بدوره من التثبيؤ بفوق قدرة هؤلاء الشعراء على الإستعارة الكائن من التناهي المعقول، ومن سيطرة العقل على الوعي الباطن، وعي إنتاج التخيل الكثيف، ويحد من سلطته في قمع نوازع التحرر الذاتي، محفزاً إرادة الإبداع على الخلق الذي ينحرف عن المثال والنموذج والنظام. وهو بذلك يكشف في الظاهرة المعقولة عن جانبها الأكثر

اعتاما، داعيا في الآن ذاته إلى وجود لا متناه يحمل سيمياء التعددية التخيلية، حيث الأشياء تكشف عن ذاتها بالخروج عن دائرة المألوف المعقول، وهو ما يعني تخلص من ما يسميه فلسفة النظرية النقدية - العقل الآداتي أو العقلانية التقنية: (تسأليني / ماذا ترى في عيني / وأجيب / أرى حلم طرفه حين قال إن العمر راحل / لكن للنتعة في الانطلاق / وأرى عنترة / يستعيد سيفه لا ليقاتل / بل ليقسم / أن الهوى أشد مضاضة من الحديد). يرى ابن سينا: (أن التخيل هو جوهر الشعر، وقيمة

التخيل لا ترجع إلى القائل وإنما إلى ما يخلفه السامع من انفعال نفسي لا علاقة له بالعقل، فالشعر لا يخاطب العقل، ولكنه يخاطب الشعور، وهو إنما يصل إلى ذلك بما فيه من قوة المحاكاة من جهة، والنفس الإنسانية من ميل فطري إلى محاكاة من جهة أخرى، وسبيلته في ذلك تجريد النفس من عنصر الإرادة والاختيار، فكأنه يغيب أن يصل إلى نفس المتلقى بطريقة مباشرة دون اختيار عقلي، ذلك أن الشعر أصلا قول مخيل يشترط فيه صدق أو كذب. ويؤكد ابن سينا على ذلك بأن التخيل الذي يخاطب النفس والتصديق الذي يخاطب العقل، ويذهب بعد ذلك إلى التأكيد على ضرورة أن يسلك الشعر طريق التخيل ليؤثر في النفس سواء أكان بعد ذلك صادقا أم كاذبا ومن ثمة فإنه إن توفّر عنصر التخيل ليكون الفيصل بين الشعر والأقويل:

(ارى نارا صغيرة / لو نفتحها / لصارت متاعا للسائرين في برد الليل / ولو تركتها / لصارت قبيلة ضوء / تخاف منك العتمة)

يرى أدونيس إن في الشعر قدرة على تجاوز الواقع إلى خلق المكان بواسطة الكلمة، فبالشعر تحول العالم إلى قصيدة تتكلم، سمكون اللغة إن، أداة أساسية لخلق الامكان، وإذا لم يكن من لغة فلن يكون الشعر، وللتأكيد على الانفصال القائم بين الواقع العيني وما يمكن أن يحقائقه الثابتة، مقاييسا لصدق الشعر. وليس التطبيق معه معيارا لشعرية أو جلودته. فللشعر واقع آخر، غير الواقع العيني، الجاهز المباشر وهو يبحث ويقوم في منظور هذا الواقع الأخر وخصوصيته بشرط الشعر ان يكشف لنا مجهولا، لأن الشعر الذي يقدم لنا المكشف المعروف لا يكون إلا ترتيبا آخر ولا يكون بالتالي شعرا: (فاسمعي في أن أقول / إن حضورك / ليس مرورا عابرا على روحي / بل هو معلقة عاشق / لا تعلق على استنار الكعبة / بل على نبضي / وتللي كلما اقترب الليل / وأرد القلب ان يتذكر / لماذا خلقت النساء ضوءا / وخلق الشعراء ظلالا تتبعهن) .

فالشعر هكذا غريب لأنه يكشف الحجاب القناع عن الواقع، ولأنه كذلك يمتلك القدرة الخاصة على الإبهام، بسبب وجود تلك الرغبة الإسقاطية لدى القارئ، ذلك الذي يرغب أن يتوهم، للخلص من شرط ما يكون غريبا في وقته. لقد كانت عيون شعراء المعلقات هي التي خدعت الشاعرة فانقضت على حبات المعلقات الجميلة تريد ان تتلقطها في لوحة فنية بارزة، فتغلبت رغباتها عليها بشكول يفوق قدرة هؤلاء الشعراء على الإستعارة الجوهريّة كُعد سيكولوجي يتعلق بالخبرة الشعرية التي كان يمتلكها هؤلاء الشعراء وجمال معلقاتهم، فأجادت الشاعرة في رسم تلك الصورة الغرائبية التراثية بماضي يعانق الحاضر بمقعة جمالية خاصة.



صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

محفزات التلقي نحو رؤية جديدة لاستجابة المتلقي
للقصص الشعبي

طالب كريم

عن سلسلة "" التراث الشعبي "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ووزارة الثقافة والسياحة والأثار صدر حديثا للباحث والناقد الأستاذ داود سلمان الشويبي كتابه الجديد الموسوم "" محفزات التلقي نحو رؤية جديدة لاستجابة المتلقي للقصص الشعبي "" والمحفزات ، أو البنى التي يضعها المؤلف في النص ، وهي مدار دراسة الأستاذ الشويبي ووضعت لتثير المتلقي ، وتدهشه ، فيتلقاها بشعور متوتر ، فتنشأ عنده مسافة التوتر التي تدفعه لفهم وإدراك النص ، ونحن نرى أن بعضها زائد عن حاجة النص بل إنها جاءت لسبب جمالي ، كالأدهاش، والإبهام وصدم المتلقي بها لتشغيل فكره في أن يضيف من عندياته ما يجعل النص أكثر قبولا ، والقصص الشعبي ، هو خطاب بشري لاعقلي، أي سلسلة من الحوادث التي جرت في

الماضي ، والماضي السحيق ، تاريخ طويل ، وتاريخها هو تاريخ البشرية منذ أول الخلق ، إذ خلقت مع أول بشر خلق في الكون ، وقد كان للثقافة الشعبية ، ومارسب فيها ، دور كبير في ميلاد أدب شعبي كان له الكأس الملأ في ذاكرة المتلقين كافة ، ويتطلب أي عمل إبداعى أدبي نوعاً من التشويق ، والمتعة ، وكذلك المعرفة بشتى أنواعها . ومن المفيد أن نذكر أن القصص الشعبي يفقد بصورة عامة للأحلام والرؤى لأنه في الأساس عبارة عن حلم ، أو رؤيا تجري أحداثها أمام المتلقي . هذه الأحلام والرؤى تتبع أساسا من المخيال العريض والنشط للإنسانية ، لتصب في أذن المتلقي على أنها أحداث نابضة بالحياة ، وواقعية ، جرت حقيقة . يحتوي الكتاب على العشرات من القصص والحكايات الشعبية. ويقع

حين تعيد النظرات
كتابة المعلقات

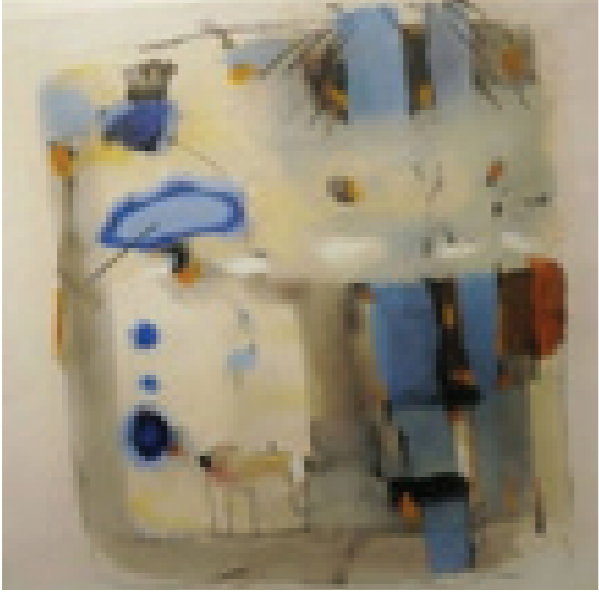
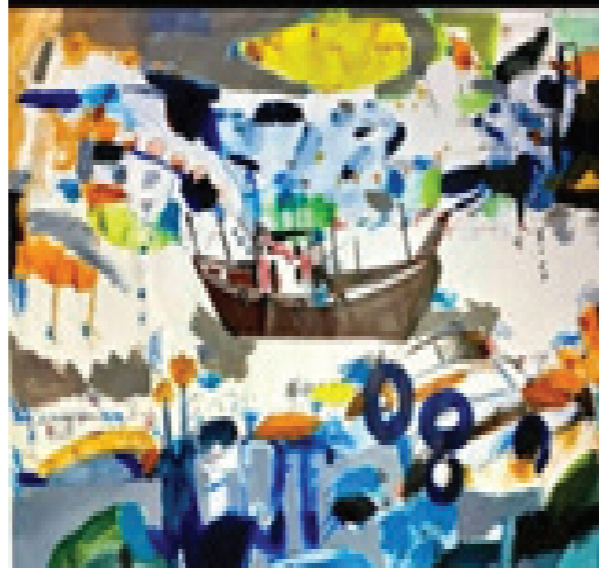
إنعام الحمداني

ماسر براءة عينيك
حتى إذا قبلنا انفرجت في داخلي الجهات
الأربع
وتداعى صرخ صلابتي
كما تنهوى أطلال خلقاء في فجر هاج
ريحه من دون موعد
في حضرتك
تحررت كل قواميس لغتي من مفرداتها
كأن الحرف كان مُقَيِّداً في ظلال حلقة الملك
حتى جننت
فانفلت من عقالي
يُطارِدُ مجازاً لا يشبههُ
إلا وهج فرس في برق خمي امرى القيس
حين كان يتبع أثر الحب على الرمل.
يا أنت
يا من تمشين على القلب
كما تمشي عين لبيد فوق صحراء تتجدد في
العطش كلما ارتوت
كيف استطعت أن تجعلني مني
سذنة دهشة
وأسبر ظلك
كأنني فارس عنترة
يقف بين المطرقة والسيف
لكنه يشهد لأجل سواد ليلك
أن الكرات كلها تبدأ من نظرة واحدة
ما إن تنطقين اسمي
حتى تهبّ في قبائل الوجد
وتركض خيول الفقد
كما تركض أيام طرفة
إلى مصانيرها العابئة
وأنساءل
أهو الهلاك أم النجاة
أن يفكك بي هذا الحنين
ولأ املك منه مهرباً؟
عيناك ليسستا نافذتين فحسب
هما مرتبط ناقة في صحراء لا تؤثّر إلا
التائنين
كي تقودهم إلى ظلال من السراب العذب
فاقع في فخهما
كما يقع قلب شاعر في خيمة تضاء بفتنة
المعان
ويقسّم في قبيلته
أن العاشق أصدق من جميع منابر الحكمة.
أحاول أن اتجهي صمتك
فاذا به معلقة أخرى
تعيد كتابة العالم
وتصنع من رمل الأيام
قصيدة لا يشبهها أحد
قصيدة
لو سمعها زهير
لقال
هذي حكمة القلب حين يشدّ يبينه
وهذا قول من صبر دهوراً
ثم أفصح بالمجاز
يا فتاة الفجر
يا من لا تزال الخطوات تتبعها
كما يتبع الغيم طلالاً قديماً في دمنة امرئ
القيس
أخاف أن أسرف في الوصف
فلا يبقى في اللغة شيء لغريك
ولا تبقى في القصيدة فسحة
إلا لإشارة يدك
حين تمرين على قلبي مروراً
يحمل من اللطف
ما تحمله الريح على وتر من الرمل.
تسأليني
ماذا ترى في عيني؟
وأجيب
أرى حلم طرفه حين قال إن العمر راحل
لكن للنتعة في الانطلاق
وأرى عنترة
يستعيد سيفه لا ليقاتل
بل ليقسم
أن الهوى أشد مضاء من الحديد.
أرى نارا صغيرة
لو نفتحها
لصارت متاعاً للسائرين في برد الليل
ولو تركتها
لصارت قبيلة ضوء
تخاف منك العتمة.
فاسمعي لي أن أقول
إن حضورك
ليس مروراً عابراً على روحي
بل هو معلقة عاشق
لا تعلق على أستار الكعبة
بل على نبضي
وتللي كلما اقترب الليل
وأرد القلب أن يتذكر
لماذا خلقت النساء ضوءاً
وخلق الشعراء ظلالاً تتبعهن

حامد سعيد... حين يتحول اللون إلى ذاكرة حية

((الفن لا يعيد إنتاج الأشياء كما نراها بل يكشف عن رؤيتها الداخلية)) بول كلي

تنطبق هذه العبارة على تجربة حامد سعيد لأنها تكشف جوهر مشروعه الفني الذي لا يكتفي بتمثيل المرئي بل يغوص في طبقاته العميقة محولا اللون إلى أفق تأويلي تتجسد فيه الروح والذاكرة والمكان.



الفنان مجموعة من اللوحات التي يمكن وصفها بأنها بيان فني صادق يعبر عن موقفه من العالم ومن الذاكرة ومن معنى الوجود ذاته فالمعرض لم يكن مجرد عرض لأعمال جديدة بل كان بمثابة رحلة بصرية تأملية في أسئلة الفن والهوية والذاكرة كل لوحة فيه كانت خطابا بصريا يتوجه إلى المتلقي ليجعله شريكا في التجربة لا متفرجا عليها لقد استطاع أن يحول فضاء العرض إلى مختبر للحواس حيث يتداخل الضوء بالصمت ويتحول اللون إلى موسيقى داخلية.

إن تجربة الفنان حامد سعيد ليست بحثا عن الإبهام أو التميز الشكلي بل هي بحث عن الحقيقة الجمالية التي تنبع من صدق التجربة فهو لا يكرر نفسه ولا يستسلم للمواضيع الجاهزة بل يخوض مغامرة متجددة في كل عمل واضعا أمامه سؤال الفن بوصفه شكلا من أشكال الوجود لذلك تبدو أعماله وكأنها اعترافات لونية تنطق بما تعجز اللغة عن قوله إننا أمام فنان يتعامل مع اللوحة بوصفها نصا مفتوحا يكتب فصوله بالضوء ويترك نهايته معلقة في ذهن المتلقي. إن قراءة تجربة حامد سعيد تفتح الباب أمام نقاش أوسع حول مفهوم الذاكرة في الفن التشكيلي العربي المعاصر فهو لا يتعامل مع الذاكرة كمخزون جامد بل كمجال ديناميكي للتفاعل بين الماضي والحاضر فاللوحة عنده ليست استعادة لما مضى بل إعادة خلق له في ضوء اللحظة الراهنة وبهذا المعنى تتحول الألوان إلى شواهد على الزمن وتصبح الذاكرة ذاتها مادة للرسم وأفقاً للتأمل.

في الختام يمكن القول: إن تجربة حامد سعيد هي دعوة للغوص في العمق والتأمل في جوهر الصورة ككائن حي ينمو داخل وعينا هو فنان يكتب باللون كما يكتب الشاعر بالكلمة ويؤرخ بالشكل كما يؤرخ المؤرخ بالحدث لروحته تقرأ وتُسمع وتُحس وتُستعاد لأنها تتجاوز حدود الحس إلى فضاء الفكر والوجدان في زمن تتشابه فيه الأساليب وتختلط فيه الأصوات يظل حامد سعيد علامة فارقة في المشهد التشكيلي العربي لأنه يملك قدرة نادرة على تحويل اللون إلى ذاكرة حية واللوحة إلى حياة تنبض بالدهشة والمعنى.

المتلقي بل تمنحه حرية القراءة والانفعال.

في أعمال أخرى نلمس نزوعا واضحا نحو التجريد البنائي حيث تتداخل الأشكال الهندسية مع الإشارات الرمزية في حوار بصري متواصل هنا يظهر ميل الفنان إلى تحليل الواقع وتفكيكه ثم إعادة تركيبه وفق منظومة فكرية وجمالية خاصة اللون لا يؤدي دور الزخرفة بل يتحول إلى حامل سردي يرسم الحكاية ويكشف عن المعنى الخفي خلف الشكل فالمدن التي تظهر في لوحاته ليست مدنا واقعية بل مدن ذاكرية تتشكل من طبقات الزمن ومن تراكم الوجوه والذكريات هي مدن تبنى بالحنين وتضام بالخيال وتتحرك داخلها الأرواح كأنها موسيقى صامتة، ما يمنح تجربة الفنان حامد سعيد تفردها هو قدرته على مزج الحس الإنساني بالرؤية البصرية الأكاديمية دون أن يفقد اللوحة حرارتها الأولى فهو يدرك أن الفن ليس تمثيلا للواقع بل إعادة خلق له على ضوء الذات وتجاربها الوجودية لذلك نجد في أعماله حضورا طاغيا للذات العارضة التي لا تكتفي بالرؤية الخارجية بل تنفذ إلى أعماق التجربة الإنسانية وكأن كل لوحة هي مرآة للروح وهي تنظر إلى نفسها وسط عاصفة من الألوان والرموز.

من الناحية التقنية يبرع الفنان في إدارة سطح اللوحة وإحداث التوازن بين الكتل والفراغات فالمساحات اللونية عنده تتنفس بوعي إيقاعي مدروس يذكرنا بتقنيات الموسيقى البصرية حيث يتحول التكوين إلى لحن صامت ينبض على إيقاع الضوء كما أن استخدامه للملمس وتدرجات اللون يمنح العمل بعدا ماديا يضيف إليه حيوية ملموسة تجعل المتلقي يشعر وكأنه يلمس سطح اللوحة بعينه هذه الحساسية العالية تجاه المادة اللونية تكشف عن خبرة طويلة في التعامل مع أدوات التعبير وعن وعي حسي باللون ككائن له ذاكرة وحرارة ونفس.

يُحسب للفنان أيضا قدرته على الجمع بين التراث البصري المحلي والروح الكونية للفن المعاصر ففي بعض أعماله نلمح إشارات من العمارة العربية القديمة أو الزخارف الشعبية لكنها لا تظهر كإقتباسات مباشرة بل كوميض من الذاكرة الثقافية التي تنصهر في الرؤية الحديثة إنه يستعيد الموروث لا ليكرره بل ليعيد صياغته ضمن خطاب بصري عالمي يمنح التجربة أصالة وانفتاحا في آن واحد ومن خلال هذا التوازن بين المحلي والعالمي ينجح في بناء هوية تشكيلية تنتمي إلى المكان دون أن تسجن فيه. في معرضه الأخير قدم

اميرة ناجي - فنانة تشكيلية

يقدم الفنان حامد سعيد تجربة تشكيلية تنتمي إلى ذلك النمط من الفن الذي يتجاوز حدود المشاهدة ليصبح فعلا معاشيا بكل الحواس فلوحاته ليست أعمالا ساكنة على جدران المعارض بل كائنات نابضة بالحياة تنفذ إلى وجدان المتلقي وتوقظ ذاكرته البصرية إنها ليست صورة عن العالم بل استعدادات وجدانية تعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان والمكان والزمن في أعماله يتحول اللون إلى طاقة روحية والفراغ إلى حقل دلالي يتسع لكل الاحتمالات.

يمتلك الفنان وعيا جماليا يتجاوز مهارة الرسم إلى وعي فلسفي بطبيعة الصورة ودلالاتها في الوجود الإنساني فالمشهد التشكيلي عنده لا يُبنى من أجل الإبهام البصري بل من أجل الكشف عن المعنى الكامن خلف المرئي ومن هنا تبدو كل لوحة بمثابة نص بصري يحمل سرديته الخاصة ويستدعي قراءة تأويلية متأنية اللون عنده لغة قائمة بذاتها تنقل الوجدان بعمق أكبر من الكلمات فالأزرق في تجربته هو مرآة للحنين وفضاء للتأمل أما الأحمر فليس لون الدم أو النار بل تجسيد للطاقة الخلاقة التي تدفع الوجود نحو التجدد الدائم.

تقوم بنية أعمال حامد سعيد على توازن فريد بين العفوية والانضباط إذ تتجاوز في اللوحة لحظة الانفعال مع لحظة الوعي وتتصهر التجربة الذاتية في رؤية تنتقد الدقة في بناء التكوين وتوزيع الضوء والظل فكل نقطة وكل خط وكل كتلة لونية تموضعها مقصود بدقة عالية نابعة من حس أكاديمي رفيع ومن تأمل طويل في تاريخ الفن ومدارسه المختلفة لقد تَمَرَسَ الفنان على البحث في جوهر الشكل وفي طاقة اللون التعبيرية فصار اللون عنده ذاكرة متجددة تروي سيرة الإنسان من خلال صمته وتوتراته الداخلية.

في إحدى لوحاته التي تسكنها الألوان البحرية العميقة يطل مركب صغير يطفو فوق أمواج متلاطمة تحيط به أشكال مجردة توحى بالحركة والاضطراب وربما بالخلوص هذه الصورة لا تروي حكاية محددة أنها تفتح بوابة واسعة للتأمل في رمزية الرحلة والعبور والبحث عن الذات يمكن أن تقرأ بوصفها مركب نجاة يبحر وسط تحولات العالم أو استعارة لوطن يحاول النجاة من موج التاريخ أو تجسيدا للرحلة الداخلية التي يخوضها الإنسان في أعماق ذاته هذا التعدد في التأويل هو سر جاذبية أعماله إذ لا تفرص معناها على

أنثروبولوجيا الصورة..

كتاب هانس بيلتينغ... حين تعبر الصور بأجسادنا

في النهاية، يذكرنا بيلتينغ أن الصور ليست مرآيا للواقع فحسب، بل مرآيا لأجسادنا وذاكرتنا. إنها كائنات تُقيم معها علاقة تشبه العلاقة بالزمن: تُمسك بها، لكنها تنفلت، تُعيد إلينا الراحلين، وتفضح هشاشتنا أمام الموت. كل صورة إذن، ليست إلا حوارًا صامتًا بين جسد حي وظل باقٍ، بين حضورنا وغيابهم.

لوحات من أعمال الفنان عاطف الشافعي

عن المؤلف:

هانس بيلتينغ (1935-2023)، مؤرخ فن ألماني، ومؤسس ما يُعرف بعلم الصورة (Bildwissenschaft). تنقل بين جامعات أوروبا الكبرى، وأدار معاهد دولية، تاركًا كتبًا صارت علامات في الفكر البصري، منها Likeness and Presence و Florence and Baghdad. لكن «أنثروبولوجيا الصورة» هو العمل الذي جمع فيه خلاصات رؤيته: أن الصور ليست خارجنا، بل هي جزء منا.



والجسد. أما التصوير الحديث، فما زال يحاول أن يخفي أثر الوسيط، لكن بيلتينغ يكشف أن العدسة لا تلغي الوسيط، بل تصوغ علاقتنا بالصورة على نحو جديد.

لغة الحياة في لغة الصورة:

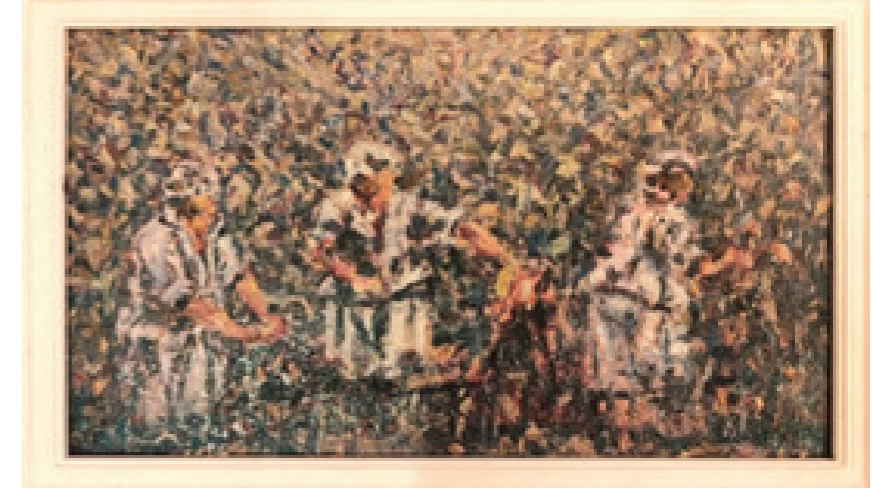
لا يكتب بيلتينغ للفلاسفة وحدهم، بل للإنسان العادي الذي يفتح ألبوم عائلته فيمسح الحنين. يدعونا لنسأل: لماذا تثير صورة من رحلوا فيها ذلك الارتجاف؟ لأن الصور ليست سطوحًا ميتة، بل أحداث أنثروبولوجية تُعيدنا إلى أجسادنا، إلى ذاكرتنا، إلى خوفنا الأزلي من الغياب.

وسلطانها.

د. عصام عسيري

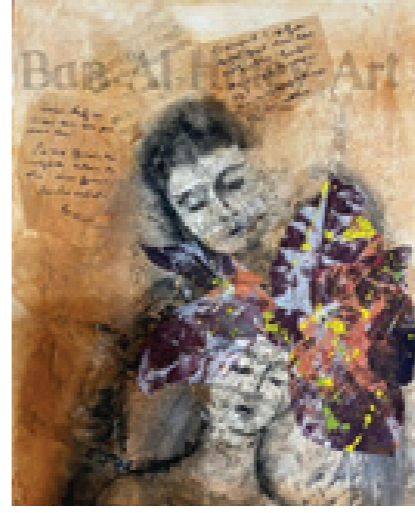
يرى بيلتينغ أن الصورة ليست حبيسة اللوحات ولا سجيئة الكاميرات، بل هي كائن يتنفس في أجسادنا. الجسد هو الوسيط الأول، هو الذاكرة التي تحمل الصورة وتوقظها، بينما الوسائط من ورق وعدسة وشاشة ليست سوى أجساد صناعية تمنحها منفذًا إلى العالم.

«الجسد وسيط حي للصور... والوسيط جسد اصطناعي



الفنانة التشكيلية الدكتورة بان الحلي.. القبض على روح الموسيقى

هي التناغمات، والروح هي البيانو ذو الأوتار الكثيرة. الفنان هو اليد التي تعزف، تلامس مفاتيحها تلو الآخر، لتحدث ذبذبات في الروح. شخصياً أرى بان الحلي قد استثمرت هذا القول جيداً وطبقته عملياً على سطوحها. مع انها لم تدون مفاتيح الآلة الموسيقية بل دونت الحد الفاصل بين الأصابع والمفاتيح وهي لحظة حسية تنطلق قبل التقاء الأصابع بالمفاتيح والتي تمثل سيلاً من الذكريات التي تنتال لدى العازف أثناء ذلك، ولعلها مانت مقطوعة (ذكريات الماضي الشهيرة) ولذلك كانت المفاتيح تبدو وكأنها تتحرك قبل حركة الأصابع تلقائياً قبل ان تلامسها، الحلي التي تدون شغفها الروحي بالموسيقى لتجسد، الحركة باللون، والعاطفة بالتكوين، لتقدم تجربة حسية بصرية تجعلنا لا ننظر إليها عياناً فحسب، بل من خلال ارواح عاشقة للموسيقى وتواقة لها في ذات اللحظة، لتمثل تلك السطوح نوعاً من الذبذبات الروحي التي تمزج بين الصوري والصوتي، وتمسك بها روح الموسيقى وتبثها لنا.



مع الأخذ بعين الاعتبار بأنه هنا لا يعمد الى تحويل الصوتي الى صوري كما هو في تلك الحالات، بل القبض على تلك الروح وتدوينها بالخطوط والألوان والتكوينات، ربما كان هذا الانطباع الأول عن سطوح بان الحلي التصويرية التي دونت من خلالها روح الموسيقى من خلال مقطوعة او مجموعة من المقطوعات للموسيقار البولوني فرانس شوبان.

تفصيل ما نحن بصده الان، الا وهو: الى اي مدى يتمكن الفنان من القبض على الروح الكامنة في الموسيقى؟، واعني تلك الشعلة الوهاجة التي تتغلغل في دواخلنا وتاخذنا عند الاستماع لها بعيداً عن العالم الذي نحن فيه اثناء عملية الاستماع، والجواب سيكون مختلفاً بحسب وعي الذي يجيب عنه ودرجة قربه من الموسيقى مع اننا نفترض مسبقاً بأنه قريب منها جداً لدرجة انه يستطيع ان يلمس روحها ويتمكن من تدوين تلك الروح بصرياً،

ثلاثة سطوح تصويرية تشكل عماداً لتجربة مهمة لو قدر لها ان تعمل على تطويرها او اذا قررت هي ذلك بمعنى اكثر دقة، واعتقد جازماً بانها ستعمل على هذا المشروع في القادم من الايام، وكذلك مشروع الموسيقى المكون من خمسة سطوح تصويرية تحاول من خلالها القبض على روح الموسيقى لتجسدها على تلك السطوح، وهي التجربة التي نكتب عنها في هذا السياق سأطرح سؤالاً اولياً قبل ان اخوض في

رحيم يوسف - بغداد

بات من الواضح جداً بان تنوع المنجز التشكيلي للفنانة العراقية المغتربة الدكتورة بان الحلي، يؤشر على وجود طاقات تعبيرية كبيرة كامنة لديها تجدد في التعبير عنها، وهي تعمل على مشروعها الفني الجمالي من خلال الرسم والنحت والخزف بذات القدرة والامكانية المتقدمة على مدار يومها. ومع ان ميلها الواضح يتجه صوب الرسم اكثر من النحت والخزف، وهو ما يجعلها دائبة على التجريب في مختلف الاساليب كمسارات فنية تنتج من خلالها اعمالها مع وجود ميل واضح باتجاه التجريدية والتجريدية التعبيرية في معظم الاعمال التي تسنى لنا الاطلاع عليها.

الحلي وفي تجارب محددة تذهب باتجاه موضوعات فنية تعبر فيها عن رؤاها بشكل قد يبدو منفصلاً عن مسارها العام، غير انه ليس كذلك اطلاقاً، اقول ذلك باعتباري مطلعاً على الكثير من تجاربها الفنية، ومنها على سبيل المثال تجربة السجين السياسي المكونة من

إلهام شاهين تتحدث

عن الدور الذي تمت تقديمه ولم تحقق أمنيتها

الحقيقة - وكالات

ملكات الفراغة، وكان نفسي أعمل دور أول ملكة تحكم في التاريخ، الملكة حتشبسوت". وكشفت أنها بالفعل بدأت خطوات تنفيذ المشروع بالقول: "اتكتب فعلاً، ورحت للأستاذ يوسف شاهين، وقال لي: فكرة رائعة... بس محتاجة تمويل جامد". وأشارت شاهين الى أن الصعوبات الإنتاجية حالت دون تنفيذ المشروع، موضحة: "إنتاجياً معرفناش نحققها وتوقف المشروع، وتعطل، وللأسف الأستاذ يوسف شاهين توفي... فمات المشروع".

كشفت الفنانة إلهام شاهين عن الدور الذي كانت تحلم دائماً بتقديمه، والذي سعت لتحقيقه بكل الطرق، إلا أنها لم تتمكن من ذلك لأسباب إنتاجية. وقالت إلهام في تصريحات خلال تواجدها في مهرجان "ذا بيست"، إنها كانت تتمنى تجسيد شخصية الملكة حتشبسوت، أول امرأة تحكم في التاريخ بسلطة كاملة، وأضافت: "أول واحدة قلت إني هتجنن وأعمل دور ملكة من

جومانا مراد تكرم في "ملتقى الإبداع والتميز العربي"

الحقيقة - وكالات

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للفنانة جومانا مراد، خلال تكريمها في "ملتقى الإبداع والتميز العربي"، كشف عن تعرضها لموقف محرج بعدما سقطت على الأرض بشكل مفاجئ أثناء مرورها على السجادة الحمراء بسبب تعثرها بالكعب العالي. وظهرت جومانا في الفيديو وهي تفقد توازنها وتسقط على الأرض، ليسارع عدد من النجوم لمساعدتها على النهوض منهم باسم سمرة وأحمد السقا ومحمد رمضان وغيرهم. وسبقت أن شاركت مراد خلال الشهر الحالي، في حفل "ذا جراندي بول الملكي"، الذي يُقام لأول مرة في مصر داخل قصر عابدين التاريخي، وخطفت الأنظار بفستان مبهر بتصميم ملكي ساحر يحاكي القصص الملكية القديمة والمكان والمناسبة.

يسرا: "أحاول اللحاق بموسم رمضان

بعد غيابي عنه العاميين الماضيين"

الحقيقة - وكالات

وتتمنى أن تتمكن من تصويره ليعرض خلال موسم رمضان المقبل. ورفضت يسرا الكشف عن تفاصيل العمل، مؤكدة أنها عندما تقرّر المشاركة في الماراثون الرمضاني المقبل فسوف تعلن عن تفاصيل هذا العمل والفريق المشارك فيه. كانت يسرا قد انتهت بالفعل من تصوير فيلمها "الست لما"، إلا أن المخرج اضطر لإعادة تصوير بعض المشاهد بسبب مشكلة فنية، حيث تواصل التصوير في منطقة الزمالك، ومن المقرر أن يستمر تصوير هذه المشاهد لمدة يومين، ومن المقرر عرضه خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

كشفت الفنانة يسرا خلال تصريحات لها في كواليس تصوير فيلمها الجديد "الست لما"، الذي من المفترض أن يكون جاهزاً للعرض قريباً، موقفها من المشاركة في السباق الدرامي الرمضاني المقبل بعد غيابها عنه العاميين الماضيين. وقالت يسرا إنها من عشاق الدراما، وتحرص كل عام على المشاركة في سباق دراما رمضان، وهي لذلك تحاول جاهدة اللحاق بالسباق الرمضاني المقبل، من خلال عمل درامي تحضر له حالياً،



منى زكي

تتلقى إشادات على دورها في فيلم "الست"

الحقيقة - وكالات

في برومو الفيلم مفاجأة لجمهورها بعد أن كشفت عن قدرة هائلة على تقمص الشخصية وبشكل فائق التوقعات، خاصة أن جهة الإنتاج والمخرج مروان حامد فرضا السرية التامة على التصوير، لدرجة تخفي الفنانة عن فريق العمل المشارك في الفيلم نفسه، حيث تدخل دائماً في هدوء وهي مُحاطة بفريق الإنتاج حتى لا يراها أحد. كما منعت جهة الإنتاج التصوير داخل اللوكيشن حتى لا يتم تسريب فحظرت إدخال الهواتف حتى لا يتم تسريب صورة للفنانة منى زكي بشخصية "كوكب الشرق" أم كلثوم. فيلم "الست" يتناول السيرة الذاتية لـ "كوكب الشرق" أم كلثوم، ويشارك منى زكي في بطولته عدد من النجوم، بينهم: أحمد خالد صالح، سيد رجب، أحمد داود، تامر نبيل، ومجموعة من ضيوف الشرف، بينهم: كريم عبد العزيز، أحمد حلمي، نبلي كريم، أمينة خليل، عمرو سعد، والفيلم من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد، ويُعد من أضخم مشاريع الإنتاج السينمائي المنتظرة، ومن المقرر أن يكشف أسراراً جديدة في حياة أم كلثوم.

بعد جدل كثير وانتقادات وتعليقات مثيرة ورفض لتقديم الفنانة منى زكي دور "كوكب الشرق" أم كلثوم، حدثت الشركة المنتجة لفيلم "الست" موعد عرضه بعد أن طرحت الإعلان الرسمي له، تمهيداً لعرضه في 10 كانون الأول (ديسمبر) المقبل في كل دور السينما. وشكل ظهور منى زكي

في برومو الفيلم مفاجأة لجمهورها بعد أن كشفت عن قدرة هائلة على تقمص الشخصية وبشكل فائق التوقعات، خاصة أن جهة الإنتاج والمخرج مروان حامد فرضا السرية التامة على التصوير، لدرجة تخفي الفنانة عن فريق العمل المشارك في الفيلم نفسه، حيث تدخل دائماً في هدوء وهي مُحاطة بفريق الإنتاج حتى لا يراها أحد. كما منعت جهة الإنتاج التصوير داخل اللوكيشن حتى لا يتم تسريب فحظرت إدخال الهواتف حتى لا يتم تسريب صورة للفنانة منى زكي بشخصية "كوكب الشرق" أم كلثوم. فيلم "الست" يتناول السيرة الذاتية لـ "كوكب الشرق" أم كلثوم، ويشارك منى زكي في بطولته عدد من النجوم، بينهم: أحمد خالد صالح، سيد رجب، أحمد داود، تامر نبيل، ومجموعة من ضيوف الشرف، بينهم: كريم عبد العزيز، أحمد حلمي، نبلي كريم، أمينة خليل، عمرو سعد، والفيلم من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد، ويُعد من أضخم مشاريع الإنتاج السينمائي المنتظرة، ومن المقرر أن يكشف أسراراً جديدة في حياة أم كلثوم.

